



LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الإنسانية

الميدان: علوم إنسانية وإجتماعية

الشعبة: علم المكتبات

التخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

## واقع مقروئية الكتاب المطبوع في ظل التكنولوجيا الحديثة

دراسة ميدانية ب: كلية العلوم الانسانية بجامعة العربي التبسي. تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعه: 2020 م

إشراف الأستاذة(ة): شفرور عائشة.

إعداد الطالب (ة): 1- عادل سديرة

2 - لعجال اكرام

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
طالبى فطيمة	أستاذ محاضر ب-	رئيسا
شفرور عائشة	أستاذ مساعد أ-	مشرفا ومقررا
اولم خديجة	أستاذ محاضر أ-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الحمد لله جدا لا يعادله حمد والصلاة والسلام على اشرف البشر سيدنا

محمد

"رب أوزعني أن أشكر نعمك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن

أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين" النمل - 19

من لم يشكر الله

بداية فنقدم بوافر الشكر والعرفان الى الاساتذة الكريمة

شفر ورعائشة الموجهة والمرشدة طيبة هذه الدراسة

جزاها الله كل خير

كما نشكر جميع أساتذة علم المكتبات الكرام

وتحيتة شكر لكل من مد لنا يد العون حتى بكلمة طيبة.

قائمة

المحتويات

شكر و عرفان

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

مقدمة

## الفصل الاول/ الاطار المنهجي للدراسة

- |    |                            |
|----|----------------------------|
| 14 | 1_ الاشكالية               |
| 15 | 2_ تساؤلات الدراسة         |
| 16 | 3_ فرضيات الدراسة          |
| 16 | 4_ اهمية الدراسة           |
| 16 | 5_ أهداف الدراسة           |
| 17 | 6_ الدراسات السابقة        |
| 19 | 7_ ضبط المصطلحات والمفاهيم |

## الفصل الثاني/ مقروئية الكتاب المطبوع

- |    |  |
|----|--|
| 22 | تمهيد                                    |
|    | المبحث الاول : المقروئية                 |
| 22 | المطلب الاول: نشأة المقروئية             |
| 22 | المطلب الثاني : تعريف المقروئية          |
| 23 | المطلب الثالث: أهمية المقروئية و أهدافها |

- 24 المطب الرابع : طرق قياس المقرئية
- 25 المطب الخامس : العوامل المؤثرة في المقرئية
- المبحث الثاني : الكتاب المطبوع
- 27 المطب الأول : نشأة و تطور الكتاب المطبوع
- 28 المطب الثاني : تعريف الكتاب المطبوع
- 29 المطب الثالث: خصائص الكتاب المطبوع
- 29 المطب الرابع : انواع الكتاب المطبوع
- 31 المطب الخامس : ايجابيات و سلبيات الكتاب المطبوع
- 32 المطب السادس : مستقبل الكتاب المطبوع
- 33 خلاصة الفصل
- الفصل الثالث : التكنولوجيا الحديثة.
- 35 تمهيد
- المبحث الأول : مدخل للتكنولوجيا الحديثة
- 35 المطب الأول : تعريف التكنولوجيا
- 36 المطب الثاني : انواع التكنولوجيا
- 37 المطب الثالث : خصائص التكنولوجيا الحديثة
- 38 المطب الرابع : أهداف التكنولوجيا الحديثة
- 39 المطب الخامس : إيجابيات وسلبيات التكنولوجيا الحديثة







قائمة

الجدول

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم/ج
49	توزيع عينة الدراسة حسب السن .....	01
50	تخصصات مجتمع الدراسة .....	02
50	إستجابة المبحوثين حول إعتبار القراءة في نشاطاتهم اليومية .....	03
51	المجالات التي يفضل الطلبة القراءة فيها.....	04
51	شكل الوثائق التي يقرأها الطلبة.....	05
52	الوقت المستغرق للقراءة في اليوم.....	06
52	غاية الطلبة من القراءة .....	07
53	المكان المفضل للقراءة بالنسبة للطلبة.....	08
53	كيف يفضل الطلبة القراءة.....	09
54	تفضيل استخدام الكتاب المطبوع من عدمه.....	10
54	أسباب عدم استخدام الكتاب المطبوع.....	11
55	هل أصبح الكتاب المطبوع تراث أم لا .....	12
55	استخدام الكتاب المطبوع من عدمه في الواجبات البيداغوجية .....	13
56	ما يمثله الكتاب المطبوع للطلبة.....	14
56	آراء الطلبة حول محافظة الكتاب المطبوع على مكانته.....	15
57	شكل تأثير التكنولوجيا الحديثة على الكتاب المطبوع.....	16
58	استخدام الطلبة للتكنولوجيا الحديثة .....	17
58	أشكال التكنولوجيا الحديثة التي يميل إليها الطلبة.....	18
59	الهدف من استخدام التكنولوجيا الحديثة.....	19
59	الوسيلة المعتمدة في استخدام التكنولوجيا الحديثة.....	20
60	أسباب استخدام التكنولوجيا الحديثة.....	21
60	تأثير التكنولوجيا الحديثة في المسار الجامعي من عدمه.....	22
61	الطريقة الأنسب للقراءة بالنسبة للطلبة.....	23
61	قضاء التكنولوجيا على الكتاب المطبوع من عدمه.....	24

62	طرق الموازنة بين استخدام التكنولوجيا الحديثة والكتب المطبوعة.....	25
----	---	----



مقدمتہ

إن أهم ما ساهم في تطوير الأمم عبر العصور هو العلم ، وأبرز وسيلة لاكتسابه هي القراءة فالقراءة باستمرار تغذي العقل و تطور التفكير ، والقراءة مقرونة بالمقروئية وهي نسبة القيام بفعل القراءة والمادة المقروءة ، و لمدة طويلة كان الكتاب المطبوع هو الوسيلة العلمية و الثقافية الأولى في العالم بإختلاف أشكاله وكان الاهتمام به كبيرا جدا نظرا لقيمه العلمية العالية. وفي سنوات ليست بالبعيدة كانت أغلب البحوث والدراسات العلمية للطلبة الجامعيين تعتمد بالدرجة الأولى على الكتاب المطبوع ، فمنذ ظهوره أول مرة أصبح حافظ الفكر الانساني و روح العلم في العالم.

لكن في عصرنا الحالي الذي يتميز بالانفجار المعرفي و التطورات التكنولوجية الهائلة ظهرت الكثير من الوسائل العلمية المنافسة للكتاب المطبوع الذي لم يعد الوسيلة الوحيدة ، بل ويكاد يفقد مكانته في الريادة لصالح الوسائل التكنولوجية التي ما تتوانى تتطور بطريقة هائلة جعل منها سريعة الافادة و متوفرة بأقل تكاليف.

وفي هذا السياق سنقوم بدراسة واقع الكتاب المطبوع لدى الطلبة الجامعيين في ظل انتشار التكنولوجيا الحديثة ، ونرى نظرة طلبة كلية العلوم الانسانية بجامعة العربي التبسي لذلك ، وفي إطار ذلك قمنا بإجراء هذه الدراسة والتي اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي التحليلي وضمنت اربع فصول :

**الفصل الأول :** تضمن هذا الفصل الجانب المنهجي للدراسة حيث نستعرض من خلاله اشكالية الدراسة والتساؤلات والفرضيات ، إضافة الى أهداف الدراسة و أهميتها ، وتم فيه ايضا عرض الدراسات السابقة حول الموضوع ، وتم في ختام الفصل تحديد ابرز مصطلحات الدراسة.

## **الفصل الثاني :** قمنا بتقسيمه الى مبحثين

خصصنا المبحث الاول للتعرف على المقروئية من خلال نشأتها و تعريفها و تطرقنا الى أهمية وأهداف المقروئية و من ثم تعرفنا على طريقة قياسها و العوامل المؤثرة فيها.

فيما تناول المبحث الثاني الكتاب المطبوع فكانت البداية بالتطرق الى نشأته و تطوره وبعد ذلك عرفنا ما هو الكتاب المطبوع و تعرفنا على انواعه و خصائصه و أيضا سلبياته و ايجابياته وفي نهاية الفصل القينا نظرة على مستقبل الكتاب المطبوع.

### **الفصل الثالث :** و الذي تناول موضوع التكنولوجيا الحديثة من خلال مبحثين

المبحث الاول تعرفنا على التكنولوجيا و أنواعها و خصائصها و أهدافها وفي نهاية المبحث تناولنا ايجابيات وسلبيات التكنولوجيا الحديثة.

أما في المبحث الثاني فتعرفنا على أبرز أشكال التكنولوجيا الحديثة التي تخدم مجال علم المكتبات ، فتطرقنا إلى المكتبات الالكترونية ثم الويب و الانترنت و قواعد البيانات.

**الفصل الرابع :** و الذي تناولنا من خلاله أهم المعلومات التي تخص الدراسة الميدانية و تم من خلاله تشخيص واقع الكتاب المطبوع لدى الطلبة ( طلبة كلية العلوم الانسانية بجامعة العربي التبسي ) في ظل انتشار التكنولوجيا الحديثة ، و ايضا اهم الاقتراحات من اجل المحافظة على مقروئية الكتاب المطبوع بالتوازي مع التكنولوجيا الحديثة .

وقد اعتمدنا في اجراء هذه الدراسة على مجموعة من المراجع ، من كتب ، رسائل جامعية ، دوريات ... و من ابرز هذه المراجع :

عصام توفيق أحمد ملحم: مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية، ط1، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، 2011

مزيش مصطفى: مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية، مذكرة دكتوراه، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2009

الحمزة منير: صناعة المعلومات الالكترونية في الجزائر، الواقع والآفاق، اطروحة دكتوراه، دراسة مسحية على المكتبات الجامعية، الجزائر، 2014

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

1-الإشكالية

2-تساؤلات الدراسة

3-فرضيات الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-أهداف الدراسة

6-الدراسات السابقة

7-ضبط المصطلحات والمفاهيم

## 1- إشكالية الدراسة:

تحتل القراءة أهمية كبيرة بالنسبة للإنسان فهي من أبرز وسائل تكوين الشخصية واكتساب الثقافة وروافد المعرفة، فكل انسان استطاع أن يرقى في حياته إلا أن كان سبيله هو القراءة، وقد دعانا الإسلام إلى القراءة وهذا ما يبين أهميتها.

قال الله تعالى: "اقرأ باسم ربك الذي خلق(1)" ...سورة العلق-آية 1-.

وهناك العديد من العوامل المؤثرة في مستوى المقروئية، فمنها ما يشجع على كثرة التواصل مع الكتب بشتى اشكالها وجميع الوثائق التي يستفيد منها القارئ ومن أهم الأسباب هي توافر مصادر المعلومات وكيفية الوصول إليها.

ومنذ فجر التاريخ ظهرت الوثائق المكتوبة التي تتم قراءتها، فمن الكتابة على الجدران إلى جلود الحيوانات وأوراق الشجر إلى ظهور أول أشكال الطباعة عن طريق الصينيين باستخدام قوالب الخشب المحفور عليها أشكال مختلفة وتبل بالصباغ ثم تضغط على الورق.

وفي عام 1440 قام جوتنبرغ بثورة الطباعة حينما استخدم الحروف الطباعية المتحركة في آلة طباعة خشبية واحدة، ومع ازدياد الرغبة في التعلم ظهرت الكثير من التطورات في الطباعة التي بدورها ولدت عالما مليئا بالكتب والمؤلفات والوثائق القابلة للقراءة وظهرت الكثير من المكتبات التي تعتبر الملجأ الأول للقراءة في العالم، فقد اكتسى الكتاب المطبوع أهمية بالغة في شتى بقاع العالم فقد كان هو الوسيلة الأولى لاكتساب المعرفة والثقافة والزاد العلمي، ومع دخول عصر الثورة التكنولوجية والمعلوماتية وظهر الحواسيب والانترنت كان لزاما ظهور أشكال جديدة من أوعية المعلومات، فقد ظهرت أوعية جديدة منافسة ومكملة للوثائق المطبوعة وهي ذات كفاءة عالية وقدرة على التخزين والاسترجاع أكثر سهولة ، وتعد المصادر الالكترونية



بكل أنواعها حلولا متجددة وإضافية لمساعدة الباحثين وخلق عالم جديد في القراءة، واثراء عالم المعرفة بأوعية متنوعة ومفيدة، ولا يخفى على أحد أن هذا التطور الهائل في مجال المعلومات فائدته الكبرى ترجع على المستفيد التي تفتح أمامه أبوابا متعددة للقراءة والحصول على المعلومات<sup>1</sup>

وفي ظل هذا التطور كان علينا دراسة واقع مقروئية الكتاب المطبوع في ظل الكثير من التطورات التكنولوجية السريعة في مجال المكتبات والمعلومات ومدى استعمال الكتاب الورقي والتكنولوجيا الحديثة بالنسبة لطلبة كلية العلوم الانسانية.

وتتلخص اشكالية الدراسة في التساؤل التالي:

**في ظل انتشار التكنولوجيا الحديثة، هل تغير واقع الكتاب المطبوع لدى طلبة كلية العلوم**

**الانسانية بجامعة العربي التبسي؟**

## **2-تساؤلات الدراسة:**

من خلال التساؤل العام يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى اقبال الطلبة على قراءة الكتاب المطبوع؟

- إلى أي شكل من أشكال الوثائق يتجه الطالب ( مطبوع- الكتروني)؟

- ماهي العوامل المؤثرة في اختيار شكل الوثيقة التي يقرأها الطلبة؟

- كيف تؤثر التكنولوجيا الحديثة على تداول الكتاب المطبوع من وجهة نظر الطلبة؟

---

<sup>1</sup>-الرفاعي, عبد الجبار. معجم المطبوعات العربية في ايران , طهران: مؤسسة الطباعة والنشر. 1993م ص.24.

### 3- فرضيات الدراسة:

- الفرضية1: مقروئية الطلبة للكتاب المطبوع ضئيلة بصفة عامة وتقتصر على انجاز البحوث العلمية فقط.
- الفرضية2: قلة اهتمام الطلبة بالكتاب المطبوع مع تطور التكنولوجيا الحديثة.
- الفرضية3: أخذت التكنولوجيا الحديثة حيزا كبيرا من اهتمامات الطالب وجعلته يحجر الكتاب المطبوع.

### 4- أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع وهو مقروئية الكتاب المطبوع عند الطلبة من جهة ومن جهة أخرى عن واقع تأثير التكنولوجيا الحديثة على المقروئية للكتاب المطبوع ، ومن هنا يمكن حصر أهمية الموضوع فيما يلي:

- يرتبط موضوع الدراسة بعنصر مهم في الجامعة وهم الطلبة التي تحظى احتياجاتهم باهتمام كبير .
- التطور الدائم والمتسارع للتكنولوجيا الحديثة في مجال المعلومات والمكتبات.
- المقروئية من أبرز العوامل التي تجعل الطلبة من النخبة، وتجعله ملما بتخصصه.
- الكتاب المطبوع من أبرز وأقدم مصادر المعرفة البشرية ويجب أن نعرف كيف نحافظ على استمراريته ونشجع على مقروئته.

### 5- أهداف الدراسة:

لكل باحث هدف يسعى إليه من خلال دراسته وذلك بالبحث المعمق في الموضوع والسعي إلى الأهداف التي يقوم بوضعها، وتتمثل أهدافنا فيما يلي:

- ابراز واقع استخدام الطلبة للكتاب المطبوع في ظل التكنولوجيا الحديثة، وأيضا استخدام التكنولوجيا لتوفرها أكثر.
- التعرف على وجهة نظر الطلبة في تأثير التكنولوجيا الحديثة على مقروئية الكتاب المطبوع.

- معرفة أشكال مصادر المعلومات الأكثر انتشارا بين أوساط الطلبة.
- تحديد اتجاهات الطبقة القرائية.

## 6- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة سندا ودعما كبيرا للباحث يستفيد منها في اثراء المعارف والمعلومات، واعتمدنا على 3 دراسات سابقة:

### \*الدراسة الأولى:

تحمل عنوان مقروئية الكتاب الورقي لدى الطالب الجامعي في ظل انتشار تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال للطلبة: سارة مانع، وأجريت الدراسة على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي- ام البواقي- سنة 2017،

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي، واعتمدت على الملاحظة واستمارة الاستبيان كأدوات لجمع المعلومات وحصلت في النتائج على أن الطالب لا يستخدم الكتاب الورقي كثيرا في ظل وجود البدائل.

### -أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة:

تشبه الدراسة الحالية الدراسة السابقة في أنها تتناول موضوع مقروئية الكتاب المطبوع وانتشار التكنولوجيا الحديثة، أما الاختلاف فهي ركزت في دراستها في التكنولوجيا على نوع واحد وهو الانترنت فقط.

### - مناقشة الدراسة السابقة:

هناك تناقضات في نتائج الدراسة في أن الطالب لا يستخدم الكتاب الورقي لكن يبقى الكتاب الورقي ذا أهمية بارزة، وتركيزها على الانترنت فقط جعل من مجال الدراسة ضيق.

### -جوانب الاستفادة من الدراسة:

المساعدة على معرفة احتياجات الطلبة القرائية وأهم ما يؤثر فيها.

## \*الدراسة الثانية:

هي دراسة تحت عنوان: المقارنة بين الكتاب الالكتروني والكتاب الورقي كمصدر من مصادر المعرفة لدى الطالب الجامعي، وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، من إعداد الطالبة: مول الخلوة زانة، وقد أجريت على عينة من طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة، سنة 2015

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الانترنت ومراجع المكتبات الجامعية والطريقة الأسهل للبحث من قبل طلبة الجامعة، وقد حصلت في على نتيجة أن الكتب الورقية تعتبر دعامة اساسية للكتاب الالكتروني.

### -أوجه الاختلاف والتشابه:

تشبه الدراسة الحالية الدراسة السابقة في متغير الكتاب الورقي في اكتساب المعرفة، أما الاختلاف فهي دراسة مقارنة بين الكتاب الورقي والكتاب الالكتروني.

### -مناقشة الدراسة السابقة:

الدراسة تتحدث على اكتساب المعرفة ولكن في مشكل الدراسة طرحت اشكالية البحوث وطريقة انجازها دون مراعاة القراءة.

### -جوانب الإستفادة من الدراسة:

التركيز في بناء الاشكالية ومعرفة الطريقة الأسهل للبحث عن المعلومة، ومدى أهمية الكتاب الالكتروني الذي هو جزء من التكنولوجيا الحديثة.

## \*الدراسة الثالثة:

تحمل عنوان: واقع القراءة الورقية والالكترونية لدى أوساط الطلبة الجامعيين، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات من إعداد الطالبة: خالف ابراهيم، وبلخلفة بوعبد الله ، واجريت الدراسة على طلبة السنة أولى ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة مستغانم سنة 2017.

هدفت للتعريف بموضوع القراءة بشكلها في الوسط الجامعي، وقد تم طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى اقبال الطلبة الجامعيين على القراءة بشكلها الورقي والالكتروني؟ واعتمدوا على المنهج الوصفي التحليلي.

#### -أوجه التشابه والاختلاف:

الدراسة الحالية تشبه الدراسة السابقة في واقع القراءة الورقية، اما الاختلاف فالدراسة السابقة تركز على واقع القراءة الورقية والالكترونية بالتوازي.

#### -مناقشة الدراسة السابقة:

الدراسة هدفت إلى التعريف بموضوع القراءة عكس ما جاء في العنوان وهو دراسة واقع القراءة بشكلها الورقي والالكتروني، أيضا لم تكن هناك نتائج واضحة ودقيقة.

#### -جوانب الاستفادة من الدراسة:

العمل على المقارنة بين نتائج الدراسة ونتائج دراستنا.

### 7-ضبط المصطلحات والمفاهيم:

تعتبر عملية تحديد المفاهيم من الخطوات الاساسية للبحث العلمي

#### 1/المقروئية:

هي كلمة مشتقة من القراءة وفهم المقروء عمليتان مرتبطتان تساعدان المتعلم على فهم ما يقرأ لأن القدرة

على القراءة من أهم المهارات التي يمكن أن يمتلكها الفرد باعتبارها أهم وسائل التفاهم والاتصال<sup>1</sup>

#### 2/الكتاب الالكتروني:

هو نشر الكتروني فيه نصوص وصور ينتج وينشر ويقرأ على الحواسيب أو اجهزة الكترونية اخرى، قد يكون

الكتاب الالكتروني ألف بصورة الكترونية من البداية أو تم تحويله من الورقي إلى الالكتروني<sup>2</sup>

#### 3/التكنولوجيا:

<sup>1</sup>-البسيوني، سامية علي: مجلة القراءة والمعرفة، العدد19، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، 2002، ص21

<sup>2</sup>-الشامي، احمد: المعجم الهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات والمعلومات، ط2، الرياض، دار المريخ للنشر،

1988، ص86.

يعرفها الدكتور هاملتون : في كونها الوسيلة التي بواسطتها يمكن للإنسان ان يوسع نطاق السلطة على ما يحيط به، و التكنولوجيا هي علم يعتمد فقط على العتاد والتجهيزات والتقنيات التي يستخدمها الانسان في خدمة اغراضه وتحقيق مستلزماته.<sup>1</sup>

#### 4/الكتاب المطبوع:

هو وعاء فكري يحتوي على معلومات في جميع المجالات وأنواع يستخدمها القارئ للحصول على ما يحتاجه من معلومات تلبي رغباته القرائية وميوله نحو مجالات وأنواع معينة من المواضيع.<sup>2</sup>

#### 5/الطالب الجامعي:

ورد في المعجم الموسوعي لمصطلح التربية أن الطالب الجامعي هو الذي يدرس في أحد معاهد التعليم العالي ولم ينل بعد شهادته الجامعية.<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup>-دليو فيصل: التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، عمان، دار الثقافة، 2010، ص22.  
<sup>2</sup>-الربحي محمد: المكتبة المدرسية في التعليم والتعلم، دليل أمين المكتبة العربية للتربية والثقافة، 2002، ص52.  
<sup>3</sup>-نجار فريد: المعجم الموسوعي لمصطلح التربية، بيروت، ط1، مكتبة لبنان للنشر، 2003، ص964.

## الفصل الثاني: مقروئية الكتاب المطبوع

### المبحث الأول: المقروئية

المطلب الأول: نشأة المقروئية

المطلب الثاني: تعريف المقروئية

المطلب الثالث: أهمية المقروئية وأهدافها

المطلب الرابع: طرق قياس المقروئية

المطلب الخامس: العوامل المؤثرة في المقروئية

### المبحث الثاني: الكتاب المطبوع

المطلب الأول: نشأة وتطور الكتاب المطبوع

المطلب الثاني: تعريف الكتاب المطبوع

المطلب الثالث: أنواع الكتاب المطبوع

المطلب الرابع: خصائص الكتاب المطبوع

المطلب الخامس: سلبيات وإيجابيات الكتاب المطبوع

المطلب السادس: مستقبل الكتاب المطبوع

### خلاصة الفصل

## الفصل الثاني: مقروئية الكتاب المطبوع.

### تمهيد:

تعتبر القراءة من ابرز وسائل اكتساب المعرفة و الانتقال الى مستويات اعلى و أسمى ،ولتحقيق هذا الهدف يجب توفر اوعية المعلومات المختلفة و أبرزها الكتاب المطبوع الذي يمثل أداة ثقافية وتعليمية بامتياز و تساهم في إيجاد سبل للمقروئية بالنسبة للطلبة، وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى ظهور المقروئية ومفهومها وخصائصها وطرق قياسها ونتطرق أيضا إلى موضوع الكتاب المطبوع، نشأته، تطوره وخصائصه، وأنواعه، وتأثيره على المقروئية.

### المبحث الأول: المقروئية

#### المطلب الأول: نشأة المقروئية.

تعتبر اللغة ملكة انسانية انتجها العقل البشري واطهرتها طبيعة المجتمع للتعبير عن الأفكار، وهي من العوامل التي تستخدم في تحقيق التواصل بين المجتمعات وذلك عن طريق تبادل الأدب والدراسات الاجتماعية، والقراءة تعتبر الفن اللغوي غزير العطاء وتستمد عناصرها من بقية الفنون الأخرى وأنها أقدم الفنون والوسيلة التي تنقل اسمى وارفح المثل، ومن هنا جاء مصطلح المقروئية.<sup>1</sup>

#### المطلب الثاني: تعريف المقروئية.

لا يوجد تعريفا محدد للمقروئية لأنه يتم تعريفها حسب الأداة التي استخدمت لقياسها:

- يرى هيتلمان أن المقروئية هي اللحظة التي عندها تتفاعل خلفيات القارئ العاطفية والمعرفية واللغوية بعضها مع البعض الآخر، ومع الموضوع والأغراض المقترحة من أجل اتمام عملية القراءة.<sup>2</sup>
- وترى السامرائي أن مفهوم المقروئية يرتبط بمشكلة الاتصال بين المادة المكتوبة أو المطبوعة في وضوحها وغموضها، أو سهولتها وصعوبتها، وبين القارئ وتوافقه مع المقروء ومدى فهمه لما يقرأ.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>-اللامى ،رحيم علي صالح ، الزويني، ابتسام ، المقروئية: مستوياتها- العوامل المؤثرة فيها-صعوبات تطبيقها ،مجلة كلية التربية الأساسية . العدد.17، 2014 ، ص.19.

<sup>2</sup>-hittleman daniel. Readability formulas and cloze selecting instructional materials journal of reading .vol .122 .no 2 .1978. p783.

<sup>3</sup>- السامرائي هيفاء حميد حسن، قياس مقروئية كتب القراءة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية في العراق، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، رسالة دكتوراه، 2004، ص.24.



• ويعرفها هاريس بأنها تطابق بين المادة التعليمية المكتوبة والقدرة القرائية للذين أعدت لهم المادة التعليمية، فكانت عناية المدرسة بتعليم الطلبة القراءة لتكون أساس تعلم الطلاب، فالقراءة وسيلة اتصال بين القارئ والمقروء.<sup>1</sup>

• ويعرف الكلي عبدالله المقروئية بأنها الدرجة التي تمثل مقدار صعوبة فهم موضوع ما من تلامذة صف معين وهذه الدرجة هي متوسط عدد الإسترجاعات الصحيحة للكلمات المحذوفة من الموضوع وفق اختيار معين ، ويقاس بمدى فهم القراء للمادة وميلهم نحوها<sup>2</sup>

من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف المقروئية بأنها فهم القارئ لما يقرأه وطريقة الربط بين المادة المقروءة والقارئ ودرجة السهولة والصعوبة في فهم واستيعاب ما يتم قراءته، وهي المهارات المستخدمة في عملية القراءة.

### المطلب الثالث: أهمية المقروئية وأهدافها.

**1-أهمية المقروئية:** ان المقروئية تشكل أهمية تربوية بالغة يحتاجها مؤلف الكتب في تحديد مواصفات المادة وعرضها حسب عمر القارئ واحتياجاته النفسية ونموه العقلي بحيث تصل المادة التعليمية إلى أكبر عدد من المتعلمين، وبذلك يتحقق الغرض من كتابتها وتقديمها للقارئ، وقد تزايدت في الآونة الأخيرة العناية بالمقروئية نظرا للارتباط الوثيق بين ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي ومقروئية الكتب في مراحل التعليم المختلفة.<sup>3</sup>

ومن خلال ما سبق يمكن أن نستنتج أهمية المقروئية في النقاط التالية:

- لها دور بارز في تطوير الفكر الانساني منذ الصغر .
- تحديد اولويات و أهداف مستقبلية من خلال المواد المقروءة.
- تهتم المقروئية بترفيح المستوى الثقافي و العلمي.

### 2-أهداف المقروئية:

لمعرفة مدى حاجتنا لأي وسيلة أو مادة يجب تحديد هدفنا منها ، ومن خلال النقاط التالية نسعى إلى معرفة الاهداف المرجوة من المقروئية .

- تزويد القراء بثروة من الخبرات المتنوعة عن طريق القراءة في ميادين مختلفة.

<sup>1</sup>-البودي منى ابراهيم: قرائية الكتب الدراسية: كتب تعلم القرائية في الوطن العربي بين القرائية والإخراج، مصر، مج1، ص112.

<sup>2</sup>-شرف عواد نبيلة: تنمية الميول القرائية لدى الأطفال، مجلة التربية، العدد30، 1990، ص109.

<sup>3</sup>-نجادات زكي عبد الكريم: مقروئية كتب المطالعة للصفوف الثامن والتاسع والعاشر من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن، 2000، ص15.

- الاستمرارية في تنمية الاتجاهات نحو القراءة في ميادين النشاط الانساني المختلفة.
- القدرة على جمع المعاني المختلفة من المادة التي تقرأ.
- الاستمرار في تنمية الثروة اللغوية والمعرفية عن طريق القراءة الواسعة.
- الاستمرار في أداء بعض وظائف القراءة وأهمها زيادة سرعة الفهم.
- القدرة على تذوق المادة المعرفية الجيدة والمناسبة.<sup>1</sup>

### المطلب الرابع: طرق قياس المقروئية.

تقاس المقروئية بثلاث طرق أساسية ، هي:

أ/ أسلوب الإحكام: يعد أسلوب الإحكام أكثر طرق قياس المقروئية قدما وشيوعا، فالكثير من الكتب والناشرين والعاملين في المكتبات يعتمدون على خبرتهم وحدهم وممارستهم، أو على ما تعلموه واكتسبوه من مبادئ في تحديد الكتب والمطبوعات لمختلف القراء، وطريقتهم في التقدير تقوم على وضع المواد القرائية في مستويات متباينة الصعوبة كأن تكون سهلة أو متوسطة أو صعبة إلا ان هذه الطريقة هوجمت من طرف بعض الباحثين الذين اعتبروها ذاتية النتائج فضلا عن

التباين في أحكام المحكمين وضعف عملية المعايير.<sup>2</sup>

ب/ أسلوب التنمية: يقوم هذا الأسلوب على حذف كلمات من النص المكتوب ويعطى للطلاب فرصة لتعبئة الفراغ بوضع الكلمات الناقصة واكمال المعنى فإذا نجح في مستوى معين يمكن القول بأنه ملائم من حيث المقروئية لمستوى الطلبة الذين أعد لهم ويصنف أداء الطلبة على اختبار (كلوز) إلى ثلاث مستويات:

- المستوى الاحباطي : وهو المستوى الذي يعجز فيه الطالب عن قراءة النص واستيعابه حتى بمساعدة المعلم ويتحدد بحصول الطالب على درجة تقدر بأقل من 40% .
- المستوى التعليمي: في هذا المستوى تقدر درجة المقروئية بمساعدة المعلم بين (40%-60%).
- المستوى المستقل: في هذا المستوى يستطيع الطلبة قراءة النص واستيعابه دون مساعدة.<sup>3</sup>

1- علاونة عمر، حلمو، مستوى فهم المادة المقروءة باللغة العربية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2001، ص35.

2- أبو عمشة، خالد حسين، المقروئية: ماهيتها وكيفية قياسها، دار الألوكة، الرياض، 2015، ص17.

3- مذكر بن هديان فلاح، البصيصي، مستوى مقروئية كتب للعلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية، مذكرة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، 2014، ص29.

ج/اسلوب استخدام معادلات المقروئية: يقوم هذا الاسلوب على حساب عدد الكلمات والجمل في النص ومن ثم تطبيق المعادلة المستخدمة وبعد ذلك يتم مقارنة النتيجة المتحصل عليها من المعادلة بمستوى المقروئية المناسب للصف، أو المرحلة الدراسية التي يتم حسابها مسبقاً، أو مطابقة النتيجة بالرسم البياني للمعادلة. ومن أشهر هذه المعادلات :

-معادلة ديل وشال 1948 : وهي مصممة لتحديد صعوبة المواد القرائية من المرحلة الابتدائية إلى المستويات الجامعية وتعتمد على حساب عدد الكلمات في الجملة، وتهمل التركيز على معدل طول الكلمة في الجملة ولكن تستخدم عدد الكلمات غير موجودة في قائمة الكلمات الشائعة والخاصة بالمعادلة.<sup>1</sup>

### المطلب الخامس: العوامل المؤثرة في المقروئية.

هنالك العديد من العوامل التي تؤدي إلى سهولة أو صعوبة المقروئية، فاختلاف البعض في فهم ما يقرأون يعود إلى تعقيد اللغة التي تتم قراءتها فالمقروئية هي انفعال بين القارئ والمادة المقروءة. قد توصل الباحثين إلى أن هناك عاملين أساسيين يؤثران في المقروئية:

أولاً: العوامل الأساسية التي تتصل بالمقروئية من جانب المقروء:

1- الجانب الدلالي: وهو نوع الكلمة المستخدمة في النص، أو عددها أو طولها ووحدة الكلمة من الجوانب المهمة التي يقاس في ضوءها صعوبة النص.<sup>2</sup>

وإن معرفة الكلمات بصورة منفصلة قبل دراسة النص تسهم إيجاباً في الفهم القرائي وهناك عدة حالات للكلمات التي تؤثر في المقروئية:

أ/تكرار الكلمة: ويقصد بها النسبة التي تتكرر فيها كلمة ما في النص وفق مقاييس حددت بنسبة تكرار الكلمات، ويؤدي تكرار الكلمة إلى ألفة القارئ بها ومن ثم جعلها أكثر مقروئية.<sup>3</sup>

ب/طول الكلمة: يقصد بها عدد الحروف أو المقاطع التي تتكون منها الكلمة، ويقاس طول الكلمة إما بالنظر إلى عدد حروفها أو بحساب عدد المقاطع فيها.<sup>4</sup>

1- أبو عمشة خالد حسين: مرجع سابق، ص26

2- الدوسري مشاعل بنت صالح: تقويم محتوى كتاب المطالعة العربية للصف الأول متوسط بالسعودية في ظل معايير المقروئية، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عمان، 2004، ص36.

3- أحمد محمد عبد القادر والناصر حسن: اتجاهات جديدة في تعليم اللغة العربية، البحرين، دار المسيرة، 1993،

ص86

4- المرجع نفسه، ص87.

**ج/شيوخ الكلمة:** يساعد شيوخ الكلمة وألفتها على مقروئية النص لأن الكلمات الغريبة تعيق فهم المتعلم، وهذا لا يعني أن تقدم له مادة قرائية تحمل كلمات شائعة وتحرمه من الكلمات الجديدة، إنما يكون تقديم هذه الألفاظ الجديدة بقدر معلوم وتدرج مدروس.<sup>1</sup>

من خلال ما سبق نرى أن المادة المقروءة تؤثر في جذب القارئ وتطوير مستوى المقروئية لديه من خلال نوع الكلمة أو طولها وشيوعها والذي يساعد في فهم المادة و أيضا استعمال كلمات في المتناول.

**2- الجانب النحوي:** يتناول بنية الجمل من حيث الطول والتعقيد أي كيفية تعاقب العناصر المكونة لجملته ما، ويقاس طول الجملة بعدد كلماتها أما التعقيد الذي يعنى بتحليل الجملة فإنه يقاس إما بعدد الجمل أو نسبتها المئوية.<sup>2</sup>

**ا/الجملة:** يؤثر طول الجملة أو قصرها في المقروئية، كما يختلف مستوى صعوبة الجملة أو سهولتها تبعاً لعدد الأفكار التي تشتمل عليها، ولذا يجب أن تحتوي الجملة على جزء محدود من الفكرة التي تقوم عليها الفقرة.<sup>3</sup>

**ب/ تعقيد التركيب النحوي:** يعد التركيب النحوي من العوامل المهمة في التأثير في درجة مقروئية النص، فتعقيد التركيب النحوي يكون من وجود حذف أو ضمائر عائدة أو التقديم والتأخير، وبذلك فإن التركيب النحوي يعد من العناصر المهمة في التنبؤ بمقروئية النص، ويقاس التعقيد إما بعدد الجمل البسيطة ونسبتها المئوية مقارنة بعدد الجمل المركبة ونسبتها المئوية.<sup>4</sup>

**3- كثافة الأفكار:** يجب مراعاة عدم تراحم الأفكار ووضوح الفكرة وتسلسلها وتنظيمها واشمال الفقرة على فكرة واحدة من أجل تحقيق المقروئية للنص المقدم للمتعلمين.<sup>5</sup>

<sup>1</sup>-المرجع نفسه، ص88.

<sup>2</sup>-البلعكي رمزي منير: معجم المصطلحات اللغوية، بيروت، دار العلم للملايين، 1990، ص96.

<sup>3</sup>-الدوسري مشاعل بنت صالح، مرجع سابق، ص13

<sup>4</sup>-البلعكي رمزي منير، مرجع سابق، ص10.

<sup>5</sup>-الدوسري مشاعل بنت صالح، مرجع سابق، ص17.

## ثانياً: العوامل الأساسية التي تتصل بالمقروئية من جانب القارئ.

- 1- **المستوى التعليمي:** يقصد به مستوى المقروئية أو الصف الدراسي للمادة الذي يثير القارئ ولا يحبطه من أجل النجاح في القراءة في الظروف العادية ودون أي مساعدة ولا بد من مناسبة النص للمستوى التعليمي للقارئ حسب السن والاحتياجات.<sup>1</sup>
  - 2- **ميول المتعلمين:** إن لميول القارئ وولعه بالنص تأثيراً مباشراً في فهمه للنص، و إن التجارب أثبتت أن القراء يظهرون أداء جيد في النصوص التي يصفونها بالمتعة.<sup>2</sup>
  - 3- **الخبرة السابقة:** للخبرة السابقة أهمية كبيرة وتأثيراً واضحاً في استيعاب وفهم النص المقروء، فالقارئ ذو الخبرة الغنية في الموضوع يكامل بين معلوماته التي كونها من خلال خبراته وقراءاته السابقة.<sup>3</sup>
- لكل قارئ عوامل شخصية تؤثر في اختياره للمادة التي يريد قراءتها ويكون ذلك بمستواه التعليمي الذي يحتم عليه القراءة في مجال تعليمه وهناك قراء يميلون الى كتاب او انواع نصوص خاصة بهم، فيما تؤثر الخبرة السابقة في فهم و استيعاب المادة المقروءة.

## المبحث الثاني: الكتاب المطبوع.

### المطلب الأول: نشأة وتطور الكتاب المطبوع.

الكتاب المطبوع هو من ابرز اوعية المعلومات وذلك منذ زمن طويل باختلاف اشكاله وطرق استعماله ولكن نستطيع القول انه مر بمرحلتين اساسيتين عبر تاريخه ليصل كما هو عليه الآن:

- 1- **المرحلة قبل التقليدية:** ويطلق عليها مرحلة ما قبل الورقية وهي المرحلة التي شهدت البداية الأولى لمحاولة تدوين الانسان لخبراته وتجاربه وحياته اليومية والعلمية عن طريق الرسم والكتابة بحيث اختار انسب الوسائل لينقل نمط حياته وطريقة عيشه كالنقش على الحجر والطين، فقد كان الطين يجفف في الشمس بعد صناعته في شكل قوالب، ولقد كانت هذه الحالة منتشرة في العراق عند السومريين والآشوريين حيث وجدت لوحات من الطين مكتوب عليها بالخط المسماري، أما الكتابة على الصخور والنقش على الحجر فقد كثر في

<sup>1</sup> حبيب الله محمد : أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق: المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعليم، ط1،

عمان، دار عمار، 1997، ص136

<sup>2</sup> حبيب الله محمد: المرجع نفسه، ص138.

<sup>3</sup> حبيب الله محمد، المرجع نفسه، ص139.

البيئات الحجرية ونجدها كثيرا على جدران المعابد والكهوف، أما في الهند فقد كتبوا على أوراق الشجر وكتب المصريون على ورق البردي.<sup>1</sup>

فالإنسان البدائي أراد أن يوصل للأمم والحضارات عبر الأجيال نمط حياته وطريقة عيشه، وكل هذه الطرق كانت مجرد محاولات من الإنسان البدائي في نقل نمط التواصل عن طريق هذه الرموز.

**2- المرحلة التقليدية:** هي المرحلة التي شهدت اختراع الورق وتطوراته الصناعية وما تلى ذلك من اختراع الطباعة على يد جوتنبورغ ولقد كان لذلك أثر فعال في انتشار أوعية المعلومات والتي تمثلت في الكتب والمخطوطات.<sup>2</sup>

وإذ تحدثنا عن المعهد الأول للطباعة العربية نجد أنها كانت في إيطاليا منذ أوائل القرن 16 في مدينة فانو وبها صدر أول كتاب مطبوع سنة 1514، وبدأت الطباعة في مصر بدخول الحملة الفرنسية سنة 1798، وأنشئت أول مطبعة سنة 1821م.<sup>3</sup>

وأما هذا التقدم في تقنيات الإنتاج والتوزيع فإن قدرة المطابع أصبحت تفوق قدرات الناس على الاقتناء بسبب عجز مدخولهم، ومن هنا أخذت الحكومات على عاتقها مسؤولية انشاء المكتبات العامة وتزويدها بمجموعات وفيرة من الكتب لتمكين المواطنين من الاطلاع عليها دون مقابل، وقد اعتبرت هذه المكتبات مؤسسات ثقافية، ولقد عرفت الأمة العربية مكتبات عريقة مثل مكتبة قرطبة ومكتبة وادي النيل.<sup>4</sup>

### المطلب الثاني: تعريف الكتاب المطبوع.

الكتاب المطبوع هو أوعية فكرية تحتوي على معلومات في جميع المجالات يتعلمها الطالب الجامعي للحصول على ما يحتاجه من معلومات تلبي رغباته القرائية وميوله نحو مجالات وأنواع معينة من مواضيع الدراسة والبحث العلمي والترفيه عن النفس.<sup>5</sup>

<sup>1</sup>-مانع، سارة، مقروئية الكتاب الورقي لدى الطالب الجامعي في ظل انتشار التكنولوجيا الحديثة، مذكرة ماستر ، جامعة ام البواقي، 2017، ص.46.

<sup>2</sup>-عصام توفيق أحمد ملحم: مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية، ط1، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، 2011، ص183.

<sup>3</sup>-الطناحي محمود محمد: الكتاب المطبوع بمصر في القرن 19، ط1، دار الهلال، القاهرة، 1996، ص25.

<sup>4</sup>-حسن رشاد : الكتاب والمكتبة والقارئ، دط، دار المعارف، القاهرة، ص18.

<sup>5</sup>-الربيعي محمد: المكتبة المدرسية في التعليم والتعلم: دليل أمين المكتبة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2002، ص46.

وعرف الكتاب المطبوع على أنه أحد أجزاء عمل فكري، نشر مستقلا وله كيان مادي مستقل، وهو أيضا مجموعة من الأوراق المخطوطة أو المطبوعة المثبتة معا لتكون مجلدا أو عددا من المجلدات حيث تشكل وحدة ورقية واحدة.<sup>1</sup>

ومن هذه التعريفات يمكن القول أن الكتاب المطبوع هو وسيلة اتصالية ذات شكل ورقي ويحمل معارف ومعلومات وضعت لتقرأ أو يتم الاستفادة منها، ويعتبر الكتاب المطبوع من بين أكثر مصادر المعلومات انتشارا لقدرته على ضم المعرفة بأفعالها المكانية والزمانية.

### المطلب الثالث: خصائص الكتاب المطبوع.

يتميز الكتاب المطبوع بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن غيره من مصادر المعلومات الأخرى، وتتمثل هذه الخصائص في:

- وسيلة سهلة وسريعة في تخزين واسترجاع المعلومات؛ فالكتاب المطبوع يحافظ على الفكر والإرث الثقافي للأدعة، كما أنه يحتوي على معلومات مفصلة ومفسرة للموضوع المتناول فيه.
- يمكن الوصول إليه دون الحاجة لوجود أي جهاز أو أي اتصال.
- يحقق الراحة النفسية للقارئ فهو يستطيع قراءته في منزله ويمكن حمله
- سهولة الاستخدام؛ بحيث لا يحتاج القارئ إلى وسيط لقراءة الكتاب الورقي ولا حاجة لوجود تطبيقات ولا برامج لذلك.
- توفير خصوصية الاستخدام للقارئ وحده يمكنه أن يحدد بنفسه ما يقرأ؟ وأين يقرأ؟ بمعنى أنه عندما يصبح في يد القارئ فهو يحدد نمط استخدامه.
- تحقيق عملية التعليم والتثقيف الذاتي، فالكتاب أكثر الوسائط الناقلة للأفكار وتحقيقا للتعليم والتثقيف.<sup>2</sup>

### المطلب الرابع: أنواع الكتاب المطبوع:

قد تنوعت تقسيمات وتصنيفات الكتب المطبوعة حسب وجهات نظر الباحثين ولقد قسم رانجناتار الكتب الورقية إلى 7 فئات أساسية:

**1- الكتب المقدسة:** وهي الكتب المنزلة في الأديان والأعمال التي تجتمع عليها كلمة اتباع الديانات والعقائد الأخرى كصحف ابراهيم والكتاب المقدس.

<sup>1</sup>- عصام توفيق أحمد ملحم، مرجع سابق، ص186.

<sup>2</sup>- الشمي حسين عبد الرحمان: اللاورقية : الكتاب الورقي بين البقاء والزوال، ط1، القاهرة، 1995م، ص16.

2- الأثار الخالدة: وهي الأعمال التي تظهر عادة في روايات ونصوص متعددة، وبما أنه من الممكن أن يكون لها تعديلات وترجمات مختلفة، بالإضافة إلى كونها موضوعا لأعمال أخرى.

3- الأعمال الأدبية: وهي الأعمال الشعرية أو الدرامية أو الروائية والنثرية والتي يمكن أن تتخذ أشكالا أدبية أخرى تكسبها خصائص بارزة كجمال الشكل العاطفي.

4- الأعمال المبتذلة: فالأعمال المبتذلة الكلاسيكية الزائفة هي الأعمال العادية أو التي تشير إلى أعمال أخرى.

5- المعالجة المتكاملة: وهي معالجة موضوع ما في كتاب بطريقة لا يمكن معها عزل مصطلحات أقسامه الفرعية عن بعضها البعض أو نزع أي منها من العمل.

6- المعالجة المتفرقة: وهي معالجة موضوع ما في كتاب يمكن معها عزل أقسامه الفرعية.

7- الأعمال التجميعية: وهي الأعمال التي تتناول كل منها عدة موضوعات معا على الرغم من افتقارها للتجانس الموضوعي.<sup>1</sup>

كما يمكن تقسيم الكتاب المطبوع إلى:

1- الأعمال المنفردة (الكتب أحادية الموضوع): وهي الكتب التي تعالج بشكل أساسي وشامل موضوعا أو مشكلة معينة وفق خطة معينة.

2- الأعمال الشاملة: وهي عبارة عن كتب تحتوي بحثا متصلة بمؤلف واحد أو لعدة مؤلفين غي أنها لا يمكن أن تغطي الموضوع تغطية شاملة إنما تغطي بعض الجوانب فقط.

3- الكتب الدراسية: وهي الكتب التي تحتوي على الحقائق الأساسية والمعلومات والنظريات التي استقرت في مجالها، والتي يجب أن يلم بها كل من يهتم بالمجال والهدف من هذه الكتب بصفة أساسية هو التعليم.

4- المطبوعات الرسمية: تصدر عادة من المنظمات والهيئات والمؤسسات خاصة الحكومة، وتضم معلومات تتصل بفاعلية ونشاطات هذه المؤسسة كالجريدة الرسمية.

5- مجلات المؤتمرات : وهذا النوع من الكتب يوضع عادة بعد انتهاء انعقاد المؤتمرات والاجتماعات

والندوات، وتحتوي على القرارات التي تبثها بالإضافة إلى مستخلصات التقارير التي أُلقيت فيها.<sup>2</sup>

6- الكتيبات: جاء في توصيات مؤتمر اليونسكو 1964م الخاص بنشر الكتب والدوريات تعريف الكتيبات على أنها عبارة عن مطبوعات غير دورية لا تقل عدد صفحاتها عن 5 صفحات ويزيد عن 48 صفحة، تعالج الموضوع بأسلوب مركز وتنتج عن الشركات والمنظمات والمجتمعات.

<sup>1</sup>- عصام توفيق أحمد ملحم، مرجع سابق، ص 188

<sup>2</sup>- وائل اسماعيل مختار: مصادر المعلومات، ط1، عمان، دار المسيرة، 2010، ص ص30 31.



7-الدوريات: هي وعاء يشمل كل مجلد من مجلداته عدد من الإسهامات التي تشكل عرضاً متصلاً بموضوع واحد وعادة ما تكون من تأليف مؤلف أو أكثر.

8-المراجع: المرجع هو كتاب لا يقرأ من أوله إلى آخره، وإنما يرجع إليه لاستشارته فقط وتتميز الكتب المرجعية بالشمول والإيجاز والتنظيم الوظيفي وتنقسم إلى 8 أنواع:

• دوائر المعارف (الموسوعات)

• القواميس والمعاجم.

• قواميس التراجم والسير.

• الرسائل الجامعية.

• الرسوم البيانية.

• الحوليات والتب السنوية.

• الموجزات الإرشادية.

• قوائم الكتب والبيبليوغرافيات.<sup>1</sup>

**المطلب الخامس: إيجابيات وسلبيات الكتاب المطبوع.**

**1/إيجابيات الكتاب المطبوع:**

• وجود إحساس حقيقي من خلال حاسة اللمس (لمس الورق).

• سهولة تمييز بعض أجزاء الكتاب من خلال وضع علامات.

• إمكانية وضع فواصل للعودة.

• الكتب الورقية قد تباع، تستبدل أو تعار.

**2/سلبيات الكتاب المطبوع:**

• غلاء أسعارها.

• الورق أحياناً قد تكون ثقيلة مما يعيق فكرة اصطحاب الكتاب في أي مكان.

• في حال القراءة ليلاً فإنك بحاجة إلى الإنارة

• قد يتعرض للتلف أو التمزق فيفقد قيمته حينها.

<sup>1</sup>-أسامة السيد محمود وآخرون: المصادر المرجعية المتخصصة، القاهرة، المكتبة الأدبية، 1991م، ص46.

• بعض العناوين المعينة التي نحتاجها قد لا نجدها في البلد الذي نسكن فيه مما يدفعنا لشراؤه بتكلفة اضافية.

• ضياع الوقت في البحث في الكتاب.<sup>1</sup>

### المطلب السادس: مستقبل الكتب المطبوعة.

يعتقد البعض أن الرقمنة تهدد وجود انتشار الكتب المطبوعة داخل المكتبات، صحيح أن الاهتمام بالكتب المطبوعة تضاعف نسبيا حتى بين الفئات المتعلمة ومن ضمنها الطلبة لأسباب عديدة، إذ أن الرقمنة يمكن أن تجلب لكل بيت مكتبة إلكترونية أو افتراضية، فهل سيبقى الكتاب وكل ما هو مطبوع له دور ريادي كالذي لعبه من خلال القرون الماضية كوعاء حمل بين طياته تاريخ الإنسان وحفظه من الاندثار وسجل الديباجات والرسائل والأحكام التي عرفت الإنسانية في مختلف الميادين ممل حافظ على الفنون والأدب والعلوم التي ساهم في وضعها الفنانون والحكماء والعلماء، فبواسطة الأوعية المطبوعة تعلم العامة والخاصة وحفظت التجارب بالاعتماد على الكتاب الورقي

ونعتقد أن المكتبات لازال أمامها الوقت للحفاظ على الرصيد الورقي لأنه من الصعب من الناحية الاقتصادية توفير الامكانيات اللازمة لرقمنة الرصيد الورقي الهائل.<sup>2</sup>

1- الواغيش ، ادريس ، التكنولوجيا و الكتاب المطبوع . <https://nebrasse/post18.html> تاريخ الزيارة 2020/02/22،

<sup>2</sup>-مزيش مصطفى: مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية، مذكرة دكتوراه، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2009م، ص111.

## خلاصة الفصل

مما سبق نستنتج أن المقرئية تلعب دورا بارزا في نشر الثقافة والوعي وتطور المجتمعات، وهذا منذ الأزل باختلاف أنواعها وطرق ممارستها؛ بالإضافة إلى معرفة خصائصها وكيفية قياسها وأهدافها داخل أوساط الطلبة. كما يلخص تاريخ الكتاب المطبوع منذ النشأة الأولى ومرجعياته كوعاء معلوماتي .

## الفصل الثالث: التكنولوجيا الحديثة

### تمهيد

المبحث الأول: مدخل للتكنولوجيا الحديثة.

المطلب الأول: تعريف التكنولوجيا.

المطلب الثاني: أنواع التكنولوجيا.

المطلب الثالث: خصائص التكنولوجيا الحديثة.

المطلب الرابع: أهداف التكنولوجيا الحديثة.

المطلب الخامس: إيجابيات وسلبيات التكنولوجيا الحديثة.

المبحث الثاني: التكنولوجيا الحديثة في مجال المكتبات.

المطلب الأول: المكتبات الإلكترونية.

المطلب الثاني: أبواب الانترنت.

المطلب الثالث: قواعد البيانات.

خلاصة الفصل.

## تمهيد:

إن التكنولوجيا الحديثة ليست مجرد أجهزة أو تطبيقات بل هي في العموم نشاط انساني يشتمل الجانب العلمي والتطور الإيجابي والتنمية العلمية، وهي أيضا تعبر عن مدى عمق التفكير الانساني واستخدام العقل في تطوير العالم واكتشاف وسائل جديدة لحل مشكلات العالم المختلفة والمتزايدة يوميا واشباع حاجاته وتلبية رغباته وتطلعاته.

## المبحث الأول: مدخل للتكنولوجيا الحديثة.

### المطلب الأول: تعريف التكنولوجيا:

التكنولوجيا: لغة: تتكون من جزأين: "تكنو" و "لوجيا"

-تكنو techno: والذي يعني الفن والصناعة.

-لوجيا logie: والذي يعني علم.<sup>1</sup>

### اصطلاحا:

- عملية شاملة تقوم بتطبيق العلوم والمعارف بشكل منظم في ميادين عدة لتحقيق أغراض ذات قيمة علمية للمجتمع، وتعرف التكنولوجيا بأنها الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية، وتطبيقاتها، وتطويعها لخدمة الانسان ورفاهيته.<sup>2</sup>
  - ويعرفها "عصمت عبد الله الشيخ" بأنها: "المعرفة والخبرات والمهارات الواجب توفرها لأدائها عملا معيناً"<sup>3</sup>
  - ويعرفها "علي غربي" و"يمينة نزار" على أنها: "مجموعة من الآلات والمعدات والتقنيات والمعارف العلمية والأفكار والوسائل التي يعتمد عليها الإنسان لتحقيق حاجياته في بيئته الاجتماعية.<sup>4</sup>
- من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف التكنولوجيا على أنها جميع المعارف البشرية والخبرات والمهارات الواجب توفرها في الأفراد لاستعمال الآلات والمعدات والتقنيات لتطوير الأفكار في تحقيق حاجيات الانسان في البيئة المحيطة به.

1- تاريخ الزيارة 2020/03/17 الساعة 12:20 - <http://ar.wikipedia.org>

2-عصمت عبد الله الشيخ: دور نظم تكنولوجيا المعلومات في تسيير وفعالية العمل الإداري، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998م، ص.55

3-عصمت عبد الله الشيخ، مرجع سابق. ص.57

4-غربي علي، نزار يمينة: التكنولوجيا المستوردة وتنمية الثقافة العمالية بالمؤسسات، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، جامعة منتوري ، قسنطينة، 2002م، ص.18.

## المطلب الثاني: أنواع التكنولوجيا.

ويتم تصنيف التكنولوجيا على أساس عدة أوجه منها :

### 1- على أساس درجة التحكم: نجد هناك:<sup>1</sup>

أ/ التكنولوجيا الأساسية: وهي تكنولوجيا شائعة الاستخدام تقريبا وتمتلكها المؤسسات الصناعية، والمسلم به أن درجة التحكم فيها كبيرة جدا.

ب/ تكنولوجيا التمايز: وهي عكس النوع السابق، حيث تمتلكها مؤسسة واحدة أو عدد محدود من المؤسسات الصناعية، وهي التكنولوجيا التي تتميز بها عن باقي منافسيها المباشرين.

### 2- على أساس موضوعها:

أ/ تكنولوجيا المنتج: وهي التكنولوجيا المحتواة في المنتج النهائي.

ب/ تكنولوجيا أسلوب الإنتاج: وهي تلك المستخدمة في عمليات الصنع، وعمليات التركيب والمراقبة.

ج/ تكنولوجيا التسيير: وهي التكنولوجيا المستخدمة في معالجة مشاكل التصميم والتنظيم كتسيير تدفقات الموارد.

د/ تكنولوجيا التصميم: وهي التي تستخدم في نشاطات التصميم في المؤسسة، كالتصميم بمساعدة الإعلام الآلي.

هـ/ تكنولوجيا المعلومات: وهي التي تستخدم في معالجة المعلومات والمعطيات والاتصال، وتتزايد أهميتها باستمرار نظرا للدور الذي تلعبه في جزء من عمليات التسيير والذي يعتمد على جمع ومعالجة وبيث المعلومات.

### 3- على أساس أطوار حياتها: حيث أن التكنولوجيا تمر بعدة مراحل ( الانطلاق، النمو، النضج،

والزوال) وتنقسم إلى:

أ-تكنولوجيا وليدة.

ب-تكنولوجيا في مرحلة النمو.

ج-تكنولوجيا في مرحلة النضج.

### 4- على أساس محل استخدامها:

1-بلخيري فاطمة: استغلال براءة الاختراع في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 1998م، ص71

أ/تكنولوجيا مستخدمة داخل مؤسسة: وتكون درجة التحكم فيها ذات مستوى عال من الكفاءة والخبرة وبفضلها تكون مؤسسة مستقلة عن المحيط الخارجي فيما يخصها.

ب/تكنولوجيا مستخدمة خارج المؤسسة: وعدم توفر هذه التكنولوجيا داخل المؤسسة لأسباب أو لأخرى يجعلها ترتبط بتبعية المحيط الخارجي من موردي أو مقدمي تراخيص استغلالها.

#### 5- على أساس كثافة رأس المال:

أ/التكنولوجيا المكثفة للعمل: وهي تلك التي تؤدي إلى تخفيض نسبة رأس المال اللازمة في وحدة من الانتاج مما يتطلب زيادة في عدد وحدات العمل اللازمة لإنتاج تلك الوحدة، وبفضل تطبيقها في الدول ذات الكثافة السكانية والفقيرة في الموارد ورؤوس الأموال.

ب/التكنولوجيا المكثفة لرأس المال: وهي التي تزيد بالرأس المال اللازم لإنتاج وحدة من الإنتاج مقابل تخفيض وحدة عمل.

ج/التكنولوجيا المحايدة: وهي تكنولوجيا يتغير فيها معامل رأس المال والعمل بنسبة واحدة، لذلك فإنها تبقى على المعامل لأغلب الأحيان بنسبة واحدة .

#### 6- على أساس درجة التعقيد:

أ/التكنولوجيا ذات الدرجة العالية: هي التكنولوجيا شديدة التعقيد ومن الصعب على المؤسسات الوطنية في الدول النامية تحقيق استغلالها إلا بطلب المؤونة من صاحب البراءة.

ب/التكنولوجيا العادية: وهي أقل تعقيدا من سابقتها ويمكن للفنيين والمختصين المحليين في الدول النامية استيعابها، إلا أنها تتميز أيضا بضخامة التكاليف.<sup>1</sup>

#### المطلب الثالث: خصائص التكنولوجيا.

- التكنولوجيا علم تطبيقي يسعى لتطبيق المعرفة.
- التكنولوجيا عملية تشتمل مدخلات ومخرجات.
- التكنولوجيا عملية ديناميكية أي أنها حالة من التفاعل والنشط والمستمر بين المكونات.
- التكنولوجيا علم مستقل له أصوله وأهدافه ونظرياته.
- التكنولوجيا عملية تمس حياة الناس.
- التكنولوجيا عملية شاملة لجميع المجالات الخاصة بالصميم، التطوير، والإدارة...
- التكنولوجيا عملية نظامية تعنى بمنظومات ومخرجاتها نظم كاملة أي أنها نظام من نظام.

<sup>1</sup>- غلوطي لمين: تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيرها على تحسن الأداء الاقتصادي للمؤسسة، مذكرة ماجستير، جامعة

- التكنولوجيا هادفة لحل للوصول إلى حل المشكلات.
- تنمية التفكير الابتكاري في دراسة وتحليل المشكلات.
- زيادة الثقة بالنفس والقدرة على المشاركة بالإنتاج.
- ترشيد استخدام الموارد المتاحة لحل المشكلات.
- تنمية الوعي باستشعار المشكلات قبل وقوعها واتخاذ الاحتياطات.<sup>1</sup>

#### المطلب الرابع: أهداف التكنولوجيا.

- تخفيض حجم الجهاز الإداري وتخفيض التكاليف.
- توسيع وتنشيط شبكة الاتصالات وابتكار طرق جديدة.
- التفريغ للمهام الاستراتيجية، والتخفيض من الأعباء.
- التأقلم والتكيف مع المتغيرات لسرعة العلم بها.
- خلق سلعة جديدة وتطوير اساليب التسويق.
- فرز انماط جديدة و متطورة من الإدارة.
- خفة الحركة والمرونة والسرعة في التطوير والأداء.<sup>2</sup>
- تحسين عملية جمع البيانات وتلخيصها وتحليلها واصدار التقارير اللازمة في ضوءها.
- تحسين عملية اتخاذ القرارات.
- تعمل التكنولوجيا على تطوير معارف فنية وتسويقية تستخدم في خلق الميزة التنافسية.

تطوير الهيكل التنظيمي وازالة الحدود والفواصل بين الوحدات والمستويات، وزيادة التنسيق والتعاون.<sup>3</sup>

إن أهم ما تهدف اليه التكنولوجيا الحديثة هو تقليل العبء المادي و البشري وزيادة السرعة في الأداء داخل المؤسسات بالإضافة الى خلق سوق جديدة و متطورة تواكب سرعة التطور في شتى المجالات

<sup>1</sup>-<http://etawasol.org.24/2/2020.14:20>.

<sup>2</sup>-عبد سمير: العرب والتكنولوجيا، دار الآفاق الجديدة، د ن، 1981م، ص120.

<sup>3</sup>-بوجمعة سعدي نصيرة: عقود نقل التكنولوجيا في مجال التبادل الدولي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992م، ص31.



## المطلب الخامس: سلبيات وإيجابيات التكنولوجيا الحديثة.

في ظل التطور التكنولوجي الرهيب فقد أصبحت كلمة التكنولوجيا على كل لسان وأصبحت أكثر أهمية من القنبلة النووية والوصول إلى الفضاء، فالتكنولوجيا جاءت لمساعدة المجتمع البشري وتطويره ومساعدة الناس في أعمالهم فقد اكتسبت أهمية كبيرة، وبالرغم من ذلك ومن إيجابياتها الكثيرة فلها عديد السلبيات:

### 1- سلبيات التكنولوجيا الحديثة: <sup>1</sup>

- صعوبة تحديد السعر الحقيقي للتكنولوجيا المستوردة.
- عدم إمكانية التأكد من أن التكنولوجيا المستوردة هي أفضل التكنولوجيات المتاحة بسبب عدم توفر المعلومات عن البدائل في السوق العالمي.
- ارتفاع التكاليف المباشرة المتعلقة باستخدام براءات الاختراع وترخيص الاستخدام وطريقة الأداء.
- اشتغال عقود نقل التكنولوجيا على شروط معيقة.
- تحديد ومنع تصدير المنتجات إلى أسواق معينة.
- اشتراط تدفق التحسينات التكنولوجية التي يدخل المرخص له في اتجاه واحد إلى المرخص بدون التزامات من طرف هذا الأخير.
- الحد من حقوق المرخص له في الحصول على تكنولوجيا حديثة مكاملة أو إضافية من مصادر أخرى.
- نقل تكنولوجيا قديمة أو غير مناسبة.
- استخدام رقابة الجودة أو مستويات الجودة للمنتج.

### 2- إيجابيات التكنولوجيا الحديثة: <sup>2</sup>

- نظام حديث للتعليم قادر على توفير جمهرة عريضة ملمة بمتطلبات العصر ومستويات أعلى أقل عددا ولكن أكثر علما ودراية.
- بحث علمي قادر على الابتكار والتجديد وعلى تشخيص المشاكل وإيجاد الحلول لها.
- نظام كفاء لنقل المعلومات.
- مصادر للطاقة الوفيرة والرخيصة.
- استثمارات مالية كبيرة.

1- محمد السيد عبد السلام: التكنولوجيا الحديثة والتنمية في الوطن العربي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، دس، ص.79

2- محمود عيسى: التقنية الحديثة وإدارة الموارد البشرية: هيكل وحجم الموارد البشرية، مجلة التدريب والتقنية، مجلد2، عدد1، ص.23

## المبحث الثاني: التكنولوجيا الحديثة في مجال المكتبات.

### المطلب الأول: المكتبة الإلكترونية.

#### أولاً: مفهوم المكتبة الإلكترونية.

إن تحديد مفهوم للمكتبة الإلكترونية من المشكلات المثيرة للجدل للمتخصصين في هذا المجال، ولا يوجد اتفاق على تعريف معين وقد وردت مصطلحات مختلفة تشير إلى المكتبات التي تتميز بالاستخدام المكثف لتقنيات المعلومات والاتصالات، واستخدام النظم المتطورة في التخزين والاسترجاع ومن هذه المصطلحات المكتبة الإلكترونية والمكتبة الرقمية والمكتبة الافتراضية والمكتبة المهيبة والمكتبة بلا جدران.

#### 1- المكتبة الإلكترونية **Electronic library**: هي المكتبة التي تحتوي على كم كبير من المصادر

الإلكترونية مثل الأقراص المليزة وترتبط بقواعد وبنوك المعلومات بشكل إلكتروني وتشكل المواد الإلكترونية معظم محتوياتها ولكن يوجد بين محتوياتها بعض المصادر التقليدية ولكنها لا تشكل الجزء الغالب.<sup>1</sup>

والمكتبة الإلكترونية هي مكتبة تعتمد في تقديم خدماتها على وسائط إلكترونية من أشرطة وأقراص واسطوانات.. إلى غير ذلك من الأوعية غير التقليدية والتي تستخدم من خلال الحاسبات الإلكترونية.<sup>2</sup>

#### 2- المكتبة الرقمية **Digital library**: هي المكتبة التي تشكل مصادر معلوماتها الرقمية كل محتوياتها، وتحتاج أدوات ربط ولغات نص وإلى شبكة وبروتوكول ربط (Z39.50).

#### 3- المكتبة الافتراضية **Virtual library**: وهي المكتبة التي توفر مداخل أو نقاط وصول إلى المعلومات الرقمية وذلك باستخدام العديد من الشبكات، ومنها (الشابكة) الانترنت العالمية، وهذا المصطلح قد يكون مرادفاً للمكتبات الرقمية وفقاً لما تراه المؤسسة الوطنية للعلوم، وجمعية المكتبات البحثية في الولايات المتحدة الأمريكية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- السريحي حسن، السريحي منى: النشر الإلكتروني: دراسة نظرية لبعض قضايا الدوريات الإلكترونية في المكتبات الأكاديمية، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج6، ع2، ص28.

<sup>2</sup>- الحمزة منير: صناعة المعلومات الإلكترونية في الجزائر، الواقع والآفاق، اطروحة دكتوراه، دراسة مسحية على المكتبات الجامعية، الجزائر، 2014م، ص42.

<sup>3</sup>- السريحي حسن، السريحي منى: مرجع سابق، ص199.

**4- المكتبة المهيبة المهجنة Hybrid library:** هي المكتبة التي تحتوي نصوصا فائقة السرعة متعددة الوسائط (صور وأصوات وأشكال وجداول ..).

**5- مكتبة بلا جدران Library without walls:** هي المكتبة التي تحتوي مصادر معلومات الكترونية ورقمية ولا تحتاج إلى مبنى.<sup>1</sup>

المكتبة الالكترونية هي التي تحتوي على اوعية معلومات يمكن قراءتها عن طريق حاسب الي و دون الحاجة الى مكان واسع لحفظها وهي ايضا يمكن ان تحوي بعض الوثائق التقليدية ولكن في غالب جميع اوعيتها ذات شكل الكتروني.

**ثانيا: مكونات المكتبة الالكترونية واحتياجاتها.**

بالرغم من أن المكتبة الالكترونية قد لا تحتوي على مكان او مبنى معين الا انها تملك الكثير من المكونات والاحتياجات تتلخص فيما يلي :

**1/الاحتياجات: وتتمثل في:**<sup>2</sup>

- احتياجات قانونية، اذ يجب على المكتبة عند تحويل مواد نصية إلى أشكال يمكن قراءتها آليا الحصول على اذن خاص لصاحب الحق عملا بقوانين حقوق الطبع والملكية الفكرية.
- احتياجات أجهزة تقنية، خاصة بتحويل مواد المعلومات من تقليدية إلى رقمية فضلا عن أجهزة الحاسب الآلي والاتصالات.
- احتياجات أطر بشرية فنية مؤهلة وقادرة على التعامل مع الاجهزة التقنية الحديثة.
- احتياجات مالية، تساعد في تنفيذ المشروع وتشغيله.
- احتياجات إلى البرامج أو بروتوكولات الربط واسترجاع المعلومات.

**2/المكونات:**

وتتكون المكتبة الالكترونية من:<sup>3</sup>

- تنظيم خدمات الأوعية الرقمية وخدمات ارشادية للأوعية الورقية.

<sup>1</sup>-السريحي حسن، السريحي منى: مرجع سابق، ص201.

<sup>2</sup>- السالم سالم: تطوير الموارد البشرية في قطاع المعلومات في البيئة الالكترونية: دراسة للاهتمام المؤسسي في السعودية، - عالم الكتب، مج23، ع5-6، ص110

<sup>3</sup>- ميخائيل موريس: النظم الرقمية واسهاماتها في النهوض بخدمات المكتبات المتخصصة، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 2001م، مج6، ع2، ص146

- إنشاء شبكة الكترونية تشمل احتياجات المكتبة بها خادم شبكة عالي الأداء.
- تحديد أوعية المعلومات الرقمية المقترح التزود بها.
- تحويل عمليات التزويد من الأسلوب اليدوي إلى الآلي.
- إعداد فهرس آلي للاتصال المباشر يحتوي على مقتنيات المكتبة التقليدية وغير التقليدية.
- التحليل الدوري للتغذية الراجعة وتقييم أداء البرنامج.
- الاجراءات التنظيمية التي تكفل استخدام الباحثين والدراسين للمكتبة الإلكترونية بصورة فاعلة.
- الاجراءات التنظيمية التي تتيح للمؤسسات البحثية استخدام المكتبة الإلكترونية.
- الربط بين المكتبة الإلكترونية ومختلف شعب المؤسسة العلمية وفروعها.
- دراسة حاجة المستفيدين وتلبية طلبهم.
- الاهتمام بحقوق الطبع.
- الاسترشاد بالتجارب السابقة والأخذ بالمعايير المقننة.
- التحكم في ادارة المجموعات الرقمية بحكمة واقتدار.

## المطلب الثاني: الويب والانترنت.

### 1- مفهوم الويب web :

الويب أو الشبكة العنكبوتية العالمية هو نظام من مستندات النص الفائق المرتبطة ببعضها تعمل فوق الانترنت، ويستطيع المستخدم تصفح هذه المستندات باستخدام وتصفح ويب، كما يستطيع التنقل بين هذه الصفحات عبر وصلات النص الفائق، وتحتوي هذه المستندات على نص، صور، ووسائط متعددة. ومن أهم الأدوات في شبكة الويب هي محركات البحث، إذ أنه بسبب ضخامة الانترنت هناك حاجة لاستعمال خدمات البحث في الانترنت لإيجاد المعلومات المطلوبة.

مبتكر الويب هو "تيم برنارز لي" ، وقد قام بذلك نتيجة لوجود معلومات مختلفة على عدة أجهزة حاسوبية ويمكن أن يتم تحويل كل أنظمة المعلومات لتبدو كنظام معلوماتي واحد ليتمكن كل فرد من قراءته.<sup>1</sup>

أ/أجيال الويب:

-الجيل الأول للويب (web1.0) الويب الوصفي: بدأت من عام 1994م، وتقلص تدريجيا حتى عام 2001م، يقصد بهذه الحقبة الميكانيكية التي تم استخدامها في النشر الإلكتروني، فقد كانت عملية النشر على الشبكة العنكبوتية مقتصرة على من لديهم خبرة في البرمجة وأيضا المنظمات والشركات.

<sup>1</sup>-الفار ابراهيم: ترويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين، تكنولوجيا ويب (2.0)، ط1، 2012م، مصر، ص36.

في هذا النوع من الويب يستطيع الفرد قراءة المعلومات المنشورة على شبة الانترنت دون تعليق كتابي على هذه المعلومات؛ أي المشاهدة فقط من اتجاه واحد، ومن أهم خصائص هذا الجيل:

- نمط الاستخدام للقراءة فقط.

- وحدة المحتوى: الصفحة.

- الحالة: ثابت.

- الاطلاع على المحتوى: عبر المتصفح فقط.

- تكوين المحتوى: من خلال مؤلفي الموقع.<sup>1</sup>

-الجيل الثاني للويب (web2.0): يعرف على أنه الجيل الثاني من المجتمعات الافتراضية والخدمات

المستضافة عبر الانترنت , ورغم غرابة التعريف الا انه ببساطة يتحدث عن ثورة معرفية جديدة. ان

( web1.0 ) بني على البنية العلائقية ( واحد- متعدد) او ما يسمى one to many relationship

وذلك يعني موقع واحد لعدد كبير من المستخدمين وعلى هذا الاساس بنيت اغلب مواقع الويب منذ

تأسيسها اما (web2.0) فهو يسعى لإنشاء مفهوم جديد مبني على علاقة (متعدد-متعدد) .

وهو ايضا مجموعة من المواقع والخدمات والتطبيقات التي يتوفر فيها عدد من الخصائص فيها قدر عال

من التفاعلية مع المستخدم مع امكانية توصيف المحتوى.<sup>2</sup>

من أبرز خصائصه:

- هو منصة تطوير متكاملة، وهو يتعامل مع الانترنت كمنصة تطوير بمعزل عن أي عوامل تقنية أخرى.

- الذكاء والحس الإبداعي: هناك بعض الخدمات في المواقع التقليدية تكاد تكون متطابقة مع المواقع

الجديدة ولكن ما يفرق في التصنيف هو ذلك الحس الابداعي وحزمة الخصائص الذكية في نفس الفكرة.

-الجيل الثالث Web3.0: إن من الصعب الوصول لإيجاد تعريف أو مقياس لتقييم الجيل الثالث من

الويب، لأننا ببساطة لا نجد تعريفا واضحا يميزه من الأساس.

(web3.0) هو جيل جديد بمفهوم نوعية المحتوى وليس بمفهوم نوع التقنية، وهو ما جعل المعلومات

النفيسة تختبئ بتشفيرها ولغات المتباينة عن حواسيب مستخدمي الشبكة، حيث أن المواقع الكبيرة لن

تكون إلا تلك المواقع التي تقدم خدمات الويب، وأبرز خصائصه:

- ويب دلالي كأن تطلب من الحاسوب أن يجد لك موعد عمل.

- ويب ثلاثي الأبعاد.

<sup>1</sup>-عماشة محمد: مجلة المعلوماتية، وزارة التربية والتعليم، ع24، ص.21.

<sup>2</sup>-الفار ابراهيم، مرجع سابق، ص.40.

- ويب مرتكز على الوسائط المتعددة كأن تزود محرك البحث بصورتك فيقوم بالبحث عن الصور المشابهة.

- ويب واسع النفاذ.<sup>1</sup>

يمثل الويب نظام من مستندات النص الفائق من نصوص و صور و وسائط متعددة ،ى يتم فيها تحويل أنظمة معلومات مختلفة لتبدو كنظام معلوماتي واحد ،بدأ الجيل الأول عام 1994م او ما يسمى بالويب الوصفي وتم تطويره الى الجيل الثاني ثم الثالث مع التطوير في المزايا و الخصائص.

## 2- مفهوم الانترنت:

الانترنت هي مجموعة من الشبكات اذ انها عبارة عن ايصال مجموعة هائلة من أجهزة الحاسوب والشبكات المحلية والشبكات الواسعة ببعضها البعض، كما أن الانترنت يعمل على ايصال المعلومات على الرغم من المسافات الفائقة البعد ويقدم العديد من الخدمات مثل التحدث الصوتي والمرئي والبريد الالكتروني، وتعد الانترنت احدث وسيلة اعلامية وهي عالمية الانتشار سريعة التطور، وتعتبر أحد اهم المميزات التي يقدمها هي التسوق عبر الانترنت، وهو عبارة عن وسيلة اتصالية حديثة تحوي كل وسائل الاتصال الأخرى.<sup>2</sup>

## 3- الفرق بين الويب والانترنت:

يخلط العديد من مستخدمي الشبكة بين مصطلح الويب ومصطلح الانترنت وهذا الخلط تزايد مع ظهور أجيال مختلفة منهما، ويتمثل الفرق في:

- الانترنت هي شبكة من أجهزة الحاسوب والكابلات وأجهزة التوجيه والأجهزة والبرامج الأخرى المتصلة بعضها ببعض وتعمل من خلال شبكة اتصال.
- أما الويب فهو المستندات التي يتم ارسالها عبر أجهزة الانترنت وتتكون الويب من صفحات ويب ومواقع ويب. وصفحة الويب هي مستند بتنسيق خاص من الممكن أن يحتوي على نصوص أو رسومات أو ارتباطات تشعبية أو ملفات صوتية أو صور متحركة أو ملفات فيديو، أما موقع الويب فهو مجموعة بصفحات ويب مرتبطة ببعض.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>-ويبيديا: قاموس التكنولوجيا عبر الانترنت لمختصي تكنولوجيا المعلومات والحوسبة وتكنولوجيا المعلومات.

<sup>2</sup>-ويبيديا، مرجع سابق.

الانترنت هو وسيلة اتصالية علمية تهدف الى اصال المعلومات الى جميع المناطق والاماكن و إختصار المسافات في البحث و التواصل.

### المطلب الثالث: قواعد البيانات.

#### 1-تعريف قواعد البيانات Data Base:

تعرف قواعد البيانات بأنها مجموعة من البيانات المرتبطة وذات الصلة مرتبة بطريقة معينة بحيث يمكن البحث فيها وتحديثها بسهولة ويتم فيها تحاشي تكرار البيانات، إضافة إلى تميز هذه البيانات باستقلال نسبي عن البرامج المسؤولة عن المعالجة الخاصة بهذه البيانات، وتشكل الاستقلالية عن البرامج نقطة هامة يستفاد منها عند تطوير الأنظمة، وإعادة الهيكلة عند الحاجة إلى متطلبات جديدة أو بناء نظام جديد.<sup>1</sup>

مجموعة بيانات المرتبطة والمنظمة في الصورة الالكترونية التي يمكن الدخول عليها ومعالجتها بواسطة برمجيات كومبيوتر متخصصة.<sup>2</sup>

#### 2-نظم قواعد البيانات :

نظام قواعد البيانات هو نظام احصائي للحفظ والتسجيل، بمعنى آخر هو نظام كومبيوتري الغرض العام منه هو تخزين البيانات والسماح للمستخدمين باسترجاع وتحديث هذه البيانات عند الحاجة إليها، وأهم مكونات نظم قواعد البيانات هي:<sup>3</sup>

- البيانات: وهي النقطة التي تعمل حول محورها جميع مكونات أنظمة قواعد البيانات.
- الأجهزة وملحقاتها: وهي أجهزة تخزين ثانوية وأجهزة مرتبطة بوجود ذاكرة رئيسية.
- البرامج: من الأكثر البرامج شيوعا هو نظام ادارة قاعدة البيانات.

#### 3-وظائف قواعد البيانات: تتمثل فيما يلي :<sup>4</sup>

- إضافة معلومة أو بيان جديد.
- حذف البيانات القديمة والتي لم تعد هناك حاجة إليها.

<sup>1</sup>-جيم باينيز: تطوير قواعد بيانات الويب خطوة خطوة، ترجمة مركز التعريب والبرمجة، القاهرة، الدار العربية للعلوم، 2000م، ص26.

<sup>2</sup>-أحمد خيرى: قواعد البيانات ووظائفها وأنماطها، مجلة لغة العصر، ع79، القاهرة، الأهرام للكمبيوتر والانترنت والاتصالات، 2008م، ص52.

3 - أحمد خيرى، مرجع سابق، ص66

<sup>4</sup>- محمد عبد الحميد أحمد: البحث العلمي في تكنولوجيايات التعليم، القاهرة، علم الكتب، 2005م، ص36.

- تغيير بيانات موجودة تبعا لمعلومات استحدثت.
  - البحث في الملفات عن معلومة أو معلومات محددة.
  - ترتيب وتنظيم البيانات داخل الملفات.
  - حساب المجموع النهائي أو المجموع الفرعي أو المتوسط الحسابي لبيانات مطلوبة.
- قواعد البيانات هي مجموعة بيانات مترابطة تعمل على الابتعاد عن تكرار المعلومات وتحتوي نظم تتكون من بيانات و أجهزة و برمجيات.

### خلاصة الفصل:

مما تم ذكره في هذا الفصل نستنتج أن التكنولوجيا الحديثة هي النقطة الرئيسية في بناء المستقبل ولها دور فعال في بناء وتطوير المجتمعات، وعرفنا أيضا أن هناك عدة طرق لقياس مدى فاعلية التكنولوجيا الحديثة ودورها في جميع المجالات، كما سلطنا الضوء على التكنولوجيات الحديثة في مجال المكتبات وتأثيرها في مستوى الطالب وكيفية وصوله للمعلومة.





## الفصل الرابع: واقع مقروئية طلبة كلية العلوم الانسانية بجامعة العربي

التبسي للكتاب المطبوع في ظل التكنولوجيا الحديثة

### 1-مجالات الدراسة

1.1-المجال الجغرافي.

2.1-المجال الزمني.

3.1-المجال البشري.

2-عينة الدراسة.

3-أدوات جمع البيانات.

الاستبيان.

4-تفريغ و تحليل بيانات الدراسة.

1.4-تحليل البيانات الشخصية.

2.4-تحليل بيانات المحور الأول.

3.4-تحليل بيانات المحور الثاني.

4.4-تحليل بيانات المحور الثالث.

5-النتائج العامة للدراسة.

6-النتائج على ضوء الفرضيات.

## الفصل الرابع: واقع مقروئية طلبة كلية العلوم الانسانية بجامعة العربي

### التبسي للكتاب المطبوع في ظل التكنولوجيا الحديثة.

#### تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني للبحوث العلمية والدراسات المختلفة دعما للمعلومات النظرية، وذلك من خلال النتائج التي يمكن التوصل اليها بجمع البيانات باعتماد ادوات و أساليب مناسبة.

وفي هذا الفصل سوف ندرس آراء طلبة كلية العلوم الانسانية بجامعة العربي التبسي حول واقع

مقروئية الكتاب المطبوع في ظل التكنولوجيا الحديثة.

#### 1/مجالات الدراسة:

في أي دراسة يتوفر جانب ميداني ولا بد توفره على مجالات معينة تحدد واقع الدراسة وذلك من أجل التحكم الجيد فيها، وهي المجال الجغرافي، والبشري، والزمني.

##### 1.1-المجال الجغرافي:

يتحدد المجال الجغرافي للدراسة بالمكان الذي ستجري فيه الدراسة الميدانية وهو: كلية العلوم الانسانية بجامعة العربي التبسي، والتي توجد في المقر السابق لكلية الهندسة المدنية والمعمارية، حيث تم الانتقال إليه نهاية سنة 2012م، ويضم تخصص:

سنة أولى جذع مشترك علوم انسانية، اعلام واتصال، علم المكتبات والمعلومات، وتاريخ.

##### 2.1-المجال الزمني:

يتحدد المجال الزمني لأي دراسة منذ الموافقة على الموضوع إلى غاية توزيع الاستبانة واسترجاعها يوم 2020/06/08 م .

##### 3.1-المجال البشري:

يمثل المجال البشري الأفراد الذين تم تطبيق الدراسة عليهم في المجال الجغرافي المحدد سابقا، ويمثل هذا المجال: طلبة كلية العلوم الانسانية بجامعة العربي التبسي، باختلاف تخصصاتهم.

#### 2/عينة الدراسة:

للقيام بأي دراسة توجب وجود أساس وهو المجتمع المدروس أو عينة الدراسة، و تتمثل عينة دراستنا

في 80 طالب (ة) من المجتمع الكلي للدراسة المتمثل في طلبة كلية العلوم الانسانية، وهي عينة

الفصل الرابع ——— واقع مقروئية طلبة كلية العلوم الانسانية بجامعة العربي التبسي للكتاب المطبوع في ظل التكنولوجيا الحديثة عشوائية ، وتم توزيعها عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بسبب الظروف المعاشة المتمثلة اساسا في وباء كورونا ( كوفيد-19) حيث تعذر علينا الذهاب للكلية و الالتقاء بالطلبة من اجل توزيع الاستمارة.

### 3/ أدوات جمع البيانات:

في أي بحث علمي يتوجب وجود أداة مناسبة لجمع البيانات يتم من خلالها انجاز الدراسة، وقد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان كأداة اساسية .

**الاستبيان:** تم بناء استمارة الاستبيان بناء على الفرضيات المطروحة في الجانب المنهجي وفق ثلاثة محاور:

- المحور الأول: المقروئية في أوساط الطلبة : وضم الأسئلة من 1 إلى 7 .
- المحور الثاني: الكتاب المطبوع في أوساط الطلبة : وضم الأسئلة من 8 إلى 12.
- المحور الثالث: التكنولوجيا الحديثة في أوساط الطلبة وتأثيرها على الكتاب المطبوع: وضم الأسئلة من 13 إلى 21.

ويمكن اعتبار الملاحظة ايضا اداة مساعدة ، ورغم الظروف المعاشة الا اننا سنحاول اعتمادها بناء على ما لاحظناه سابقا باعتبارنا ننتمي لنفس الكلية مكان الدراسة الميدانية.

### 4/تحليل بيانات الدراسة:

سوف نقوم بتحليل نتائج الدراسة الميدانية لمعرفة واقع الكتاب المطبوع في أوساط طلبة كلية العلوم الانسانية بجامعة العربي التبسي.

#### 1.4- تحليل البيانات الشخصية:

\*السن:

الاجابة	التكرار	النسبة
من 18 إلى 23	45	56.25%
من 24 إلى 29	23	28.75%
30 فما فوق	12	15%
المجموع	80	100%

الجدول رقم (1): توزيع عينات الدراسة حسب السن.

من خلال الشكل أعلاه يتضح لنا تنوع أعمار الأفراد التي أجريت عليهم الدراسة، وأغلب الطلبة في كلية العلوم الإنسانية يتراوح عمرهم بين 18 و 23 سنة بنسبة 56.25% من الفئة المدروسة، تليها نسبة الأعمار بين 24 و 29 سنة بنسبة 28.75% أما من 30 فما فوق فتقدر نسبتهم ب 15%. ترجع النسبة العالية للطلبة بين 18 و 23 سنة الى انهم هم الفئة الأصلية للجامعة ويدرسون في اعمارهم المناسبة فيما النسبة الباقية اما طلبة متأخرين سنوات او يبحثون عن شهادات اخرى بينما يزولون عملهم.

**\*التخصص:**

النسبة	التكرار	الإجابة
40%	32	جذع مشترك
22.5%	18	اعلام واتصال
11.25%	09	تاريخ
26.25%	21	علم المكتبات
100%	80	المجموع

**الجدول رقم (2): تخصصات مجتمع الدراسة.**

من خلال الجدول أعلاه والنتائج المتحصل عليها يتضح لنا أن نسبة 40% من عينة الدراسة هم طلبة سنة أولى جذع مشترك باعتبارهم الاكثر عددا في الكلية ، فيما يمثل طلبة علم المكتبات نسبة 26.25% ، أما تخصص إعلام واتصال فبلغت نسبتهم 22.5% ، وأقل نسبة هم طلبة التاريخ بنسبة 11.25% بالرغم من انهم اكثر مطالعة مقارنة مع باقي التخصصات.

ترجع النسبة العالية لطلبة جذع مشترك لأنه يتم نوجيه عدد كبير من الناجحين في البكالوريا لهذا التخصص و لحدائة عهدهم بالجامعة يميلون الى القراءة ، فيما يعرف طلبة علم المكتبات المواد التي يريدونها ويحسنون الوصول اليها بأكثر سهولة.

**2.4- تحليل بيانات المحور الأول: المقروئية في أوساط الطلبة.**

**-السؤال رقم (1): هل تعتبر القراءة في نشاطك اليومي.....؟:**

النسبة	التكرار	الإجابة
40%	32	نشاط رئيسي
60%	48	نشاط ثانوي
100%	80	المجموع

**الجدول رقم (3): استجابة المبحوثين حول اعتبار القراءة في نشاطاتهم اليومية.**

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن القراءة لا تشكل سوى نشاط ثانوي بالنسبة ل 60% من الفئة المدروسة، وهذا يؤكد انشغالات الطلبة بأشياء أخرى، أما نسبة 40% فتشكل القراءة نشاط رئيسي يومي. بما أن النسبة الأكبر من الطلبة يعتبرون القراءة نشاط ثانوي فذلك يؤدي الى انخفاض مستوى الطالب الجامعي ، فيما من يعتبرها نشاط رئيسي هم النسبة الأقل وهم لديهم إهتمام بالقراءة.

**-السؤال رقم (02): في أي مجال تفضل القراءة؟**

الاجابة	التكرار	النسبة
مجال تخصصك	55	68.75%
مجالات ثقافية	14	17.5%
مجالات أخرى	11	13.75%
المجموع	80	100%

**الجدول رقم(4): المجالات التي يفضل الطلبة القراءة فيها.**

من خلال الجدول يتبين أن معظم الطلبة يميلون إلى القراءة في مجال تخصصهم بنسبة 68.75% وذلك لانهم في مرحلة التحصيل والتعرف على خبايا تخصصاتهم صف الى ذلك الاعمال التطبيقية و المذكرات ، وهذا راجع إلى محاولتهم الإلمام به، أما نسبة 17.5% فهم يفضلون المجالات الثقافية، فيما يفضل نسبة 13.75% مجالات أخرى انقسمت بين الفن والرواية والطبخ.

**-السؤال رقم (03): ما شكل الوثائق التي تقوم بقراءتها؟**

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
شكل مطبوع	26	32.5%
شكل الكتروني	54	67.5%
المجموع	80	100%

**الجدول رقم (5): شكل الوثائق التي يقوم الطلبة بقراءتها.**

من النتائج التي جاءت في الجدول يتبين أن معظم الطلبة يفضلون قراءة الوثائق ذات الشكل الالكتروني بنسبة 67.5%، وتعتبر هذه النسبة مرتفعة لأن الوصول اليها اصبح اكثر سهولة وغير مرتبطة بزمان او مكان مقارنة مع نسبة الطلبة الذين يفضلون الشكل المطبوع والذي نسبتهم 32.5%، لأن الحصول على الكتاب المطبوع يحتاج جهد ووقت أكثر وهذا يؤدي إلى نقص تداول الوثائق ذات الشكل المطبوع.

**-السؤال رقم(04): ما هو الوقت المستغرق للقراءة في اليوم؟**

النسبة	التكرار	الاجابة
27.5%	22	اقل من ساعة
30%	24	من ساعة الى ساعتين
07.5%	06	اكثر من ساعتين
35%	28	حسب الحاجة
100%	80	المجموع

**الجدول رقم (6): الوقت المستغرق للقراءة في اليوم.**

من خلال الجدول أعلاه، تبين أن الطلبة يقرأون فقط حسب الحاجة بنسبة 35% وهي النسبة الأعلى، وأما نسبة 30% فهم يستغرقون من ساعة إلى ساعتين في القراءة، وهو معدل جيد نوعا ما، فيما بلغت نسبة الذين لا يتجاوزون الساعة في القراءة 27.5%، أما الذين يستغرقون أكثر من ساعتين يوميا في القراءة فهم 07.5% فقط.

حسب التحليل فإن نسبة مرتفعة من الطلبة يقرؤون فقط عند الحاجة وذلك من اجل انجاز واجباتهم البيداغوجية دون تكلف عناء البحث عن الثقافة والمعرفة ، ونسبة لا بأس بها من الطلبة يستغرقون اقل من ساعة في القراءة و هو مستوى ضعيف جدا لا يساهم في بناء طالب ذو مستوى عالي .

**-السؤال رقم (05): ماهي غايتك من القراءة؟**

النسبة	التكرار	الاجابة
07.5%	06	غاية ثقافية
68.75%	55	غاية تعليمية
15%	12	ملئ وقت الفراغ
08.75%	07	أخرى
100%	80	المجموع

**الجدول رقم(7): غاية الطلبة من القراءة.**

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن غاية الطلبة من القراءة هدفها بالدرجة الأولى تعليمي، وذلك بنسبة 68.75% وهي نسبة مرتفعة تدل على القراءة من أجل التعليم فقط. فيما 15% يقرأون من أجل ملئ وقت الفراغ، و 07.5% لغاية ثقافية، أما نسبة 08.75% فلهم غايات أخرى من القراءة لاهتمامات معينة وعند توجب الأمر فقط.

من خلال التحليل يتبين ان الطلبة يقرؤون من اجل غاية تعليمية فقط اي انه يكون مجتمع طلبة ناجح فقط وليس متقف ، فيما هناك طلبة يملعون وقت الفراغ بالقراءة وهي طريقة جيدة لاستغلاله.

-السؤال رقم (06): ما هو المكان الذي تفضل القراءة فيه؟

الاجابة	التكرار	النسبة
المكتبة	30	37.5%
المنزل	30	37.5%
وسائل النقل	04	05%
أخرى	16	20%
المجموع	80	100%

الجدول رقم (8): المكان المفضل للقراءة بالنسبة للطلبة.

من خلال الجدول يتضح أن الطلبة يميلون للقراءة في المنزل والمكتبة بنسبة متساوية وهي 37.5% لأن أغلبهم يجدون المتسع من المكان و الزمان هنالك ويخصصون وقتا لذلك او المادة المقروة يجدونها فقط في المكتبة من خلال الكتب المطبوعة او المنزل من خلال الانترنت ، فيما يفضل 05% فقط القراءة في وسائل النقل، و 20% من الطلبة يفضلون أماكن مختلفة للقراءة مثل مقاهي الانترنت، والمقاهي وفي البرية.

-السؤال رقم (07): كيف تفضل القراءة؟

الاجابة	التكرار	النسبة
بمفردك	66	82.5%
داخل مجموعة	14	17.5%
المجموع	80	100%

الجدول رقم (9): كيف يفضل الطلبة القراءة.

من خلال المعطيات في الجدول أعلاه يتبين لنا أن معظم الطلبة يفضلون القراءة على انفراد وذلك بنسبة 82.5% لأن القراءة على انفراد تساعد على الاستيعاب و التركيز و الفهم بسهولة و أن أغلب الطلبة



يفضلون الوحدة في القراءة وهي نسبة عالية جدا تدل على أن القراءة المنفردة أكثر تداولاً بين الطلبة، فيما يفضل 17.5% من الطلبة القراءة داخل مجموعات لأنهم يعتمدون على المناقشة فيما بينهم .

### 3.4- تحليل بيانات المحور الثاني: الكتاب المطبوع في أوساط الطلبة.

-السؤال رقم (08): هل تفضل استخدام الكتاب المطبوع؟

النسبة	التكرار	الاجابة
26.25%	21	نعم
73.75%	59	لا
100%	80	المجموع

الجدول رقم(10): تفضيل استخدام الكتاب المطبوع من عدمه.

من خلال الجدول أعلاه نقول أن نسبة كبيرة من الطلبة تفضل عدم استخدام الكتاب المطبوع وذلك بنسبة 73.75%، وذلك راجع لتوفر البدائل بأقل تكلفة و الحصول عليها يكون بأقل جهد و أيضا عدم توفر جميع ما يبحث عنه الطلبة في الكتب المطبوعة ، ويبقى عدد هائل يخفض من تداول الكتاب المطبوع فيما يقوم 26.25% من الطلبة باستخدام الكتاب المطبوع وذلك لعدم قدرتهم على توفير البدائل و ايضا لاعتقاد البعض ان الكتاب المطبوع سهل التعامل معه عكس الوسائل التكنولوجية .

#### • ما سبب عدم استخدام الكتاب المطبوع؟

النسبة	التكرار	الاجابة
35.59%	21	ضيق الوقت
42.37%	25	توفر البدائل
15.25%	09	عدم الرغبة فيه
06.77%	04	أخرى
99.99%	59	المجموع

الجدول رقم(11): أسباب عدم استخدام الكتاب المطبوع.

يبين الجدول أعلاه أسباب عدم رغبة الطلبة في استخدام الكتاب المطبوع، فيرجع نسبة 42.37% من الطلبة ذلك إلى توفر بدائل يرجعون إليها المتمثلة اساسا في الكتاب الالكتروني و الوسيلة الالكترونية بصفة عامة. فيما بلغت نسبة الطلبة الذين يرجعون ذلك لضيق الوقت 35.59% ، وهذا لأن عملية الاعارة تستغرق وقتا و بالتالي يلجأ الى البدائل التي تعوض الكتاب المطبوع ، فيما لا يرغب 15.25% من الطلبة في استخدامه لأنهم تعودوا على استخدام الاوعية الالكترونية، أما نسبة 06.77% فهم إما لا يرغبون نهائيا في القراءة أو لهم انشغالات أخرى.

• هل أصبح الكتاب المطبوع لديك مجرد تراث قديم؟

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	52	65%
لا	28	35%
المجموع	80	100%

الجدول رقم (12): هل اصبح الكتاب المطبوع تراث أم لا؟

بالرجوع إلى النتائج المدرجة في الجدول أعلاه فإن نسبة 65% من الطلبة يعتبرون الكتاب المطبوع أصبح مجرد تراث قديم وهذا راجع لطبيعة تخصص بعض الطلبة كطلبة الاتصال بحكم تفضيلهم للتقنيات الحديثة او طبيعة الجيل الجديد من الطلبة المتمثلين في طلبة السنة الاولى ، فيما 35% يعتبرونه مازال وسيلة مهمة.

وترجع أهم أسباب اعتبار الكتاب المطبوع تراث قديم إلى:

- وجود البدائل المتوفرة بسهولة وأقل ثمن.
- الكتاب المطبوع يعتبر أداة مرهقة في البحث.
- امكانية تخزين نسخ الكترونية من اي كتاب مطبوع.
- الورق مادة مضره بالصحة يجب تفاديها.
- المعلومة الموجودة في الكتب المطبوعة تستغرق وقت أطول للوصول.

-السؤال رقم (09): هل تستخدم الكتاب المطبوع في واجباتك البيداغوجية؟

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	26	32.5%
لا	54	67.5%
المجموع	80	100%

الجدول رقم(13): استخدام الكتاب المطبوع من عدمه في الواجبات البيداغوجية.

من خلال تحليل بيانات الجدول أعلاه فإن نسبة 67.5% من الطلبة لا يستخدمون الكتاب المطبوع في واجباتهم البيداغوجية، ويستخدمون بدائل أخرى، فيما نسبة 32.5% يعتمدون على الكتاب المطبوع في انجاز واجباتهم من بحوث وبطاقات فنية ... ، وهذا لاعتمادهم على المكتبة بشكل اساسي و لأنهم يفضلون الوصول للمعلومة في شكلها الاصلي.

**-سؤال رقم(10): ماذا يمثل لك الكتاب المطبوع؟**

الاجابة	التكرار	النسبة
وسيلة تعليمية	34	42.5%
وسيلة ترفيهية	06	07.5%
وسيلة تثقيفية	25	31.25%
أخرى	15	18.75%
المجموع	80	100%

**الجدول رقم (14): ما يمثله الكتاب المطبوع بالنسبة للطلبة.**

من خلال المعطيات في الجدول يتضح أن نسبة 42.5% من الطلبة يعتبرون أن الكتاب المطبوع وسيلة تعليمية فقط، فيما يعتبره 31.25% وسيلة تثقيفية، أما نسبة 07.5% فيعتبرونه وسيلة ترفيهية، فيما يعتبره 18.75% الباقيون أنه وسيلة لملء وقت الفراغ أو الاطلاع على الديانات.

**-السؤال رقم (11) : هل ترى ان الكتاب المطبوع سيحافظ على مكانته التي تبوأها منذ القدم**

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	16.25%
لا	67	83.75%
المجموع	80	100%

**الجدول رقم (15) : اراء الطلبة حول محافظة الكتاب المطبوع على مكانته.**

يرى معظم الطلبة ان الكتاب المطبوع لن يحافظ على مكانته التي تبوأها منذ القدم بنسبة 83.75% ويرجعون ذلك الى ما يلي :

\_ التطور المتسارع في شتى المجالات افقده قيمته

\_ لم يعد الكتاب المطبوع الوسيلة الوحيدة للمعلومة في ضل وجود بدائل مختلفة وبتكلفة اقل

\_ هناك منظمات عالمية تهدف الى عدم استعمال الورق في المستقبل لأسباب بيئية

في ما يرى 16.25% ان الكتاب المطبوع سيبقى محافظا على مكانته التي اكتسبها ويرجعون ذلك الى :

- \_ استمر الكتاب المطبوع لمئات السنين في ظل جميع التطورات التي لحقت به واجتازته ومازال الى اليوم متصدرا في الاستعمال العالمي .
- \_ يستمتع الكثير بالقراءة من الكتاب المطبوع ويجدونه اكثر سهولة في القراءة وفعالية في اصال المعلومة .

**السؤال (12) : ما هو تأثير التكنولوجيا الحديثة على الكتاب المطبوع ؟**

الاجابة	التكرار	النسبة
ايجابي	36	45%
سلبي	44	55%
المجموع	80	100%

**الجدول رقم(16) : شكل تأثير التكنولوجيا الحديثة على الكتاب المطبوع .**

- من خلال الجدول اعلاه فان نسبة 55% من الطلبة يرون ان تأثير التكنولوجيا الحديثة على الكتاب المطبوع هو سلبي ويرجعون ذلك الى :
- \_ التكنولوجيا الحديثة الغت الكثير من مهام الكتاب المطبوع واستخداماته .
- \_ الكتاب المطبوع لم يعد ذو الفائدة الاهم في مجالات البحث العلمي .
- \_ التكنولوجيا الحديثة جعلت من الكتاب المطبوع مجرد وسيلة ترفيه لهواة المطالعة الورقية .
- \_ قامت التكنولوجيا الحديثة بوضع نفسها محل الكتاب المطبوع في كثير من المجالات .
- في ما يرى 45% ان تأثير التكنولوجيا الحديثة على الكتاب المطبوع ايجابي للأسباب التالية :
- \_ قامت برفع الحمل الثقيل على الكتاب المطبوع لكونه الوسيلة الوحيدة للقراءة .
- \_ التكنولوجيا الحديثة ساهمت في النشر الواسع للكتاب المطبوع والتقليص من تكلفته .
- \_ اصبح الحصول على الكتاب المطبوع اسهل من السابق بخدمات التكنولوجيا الحديثة في الطلب والتوصيل .

#### 4.4\_ تحليل بيانات المحور الثالث : التكنولوجيا الحديثة في اوساط الطلبة وتأثيرها على الكتاب المطبوع

-السؤال رقم (13) : هل تستخدم التكنولوجيا الحديثة ؟

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	70	87.5%
لا	10	12.5%
المجموع	80	100%

الجدول رقم(17) استخدام الطلبة للتكنولوجيا الحديثة من عدمه .

من خلال النتائج في الجدول اعلاه يتضح ان نسبة عالية جدا من الطلبة وتقدر بـ87.5% يستعملون التكنولوجيا الحديثة بسبب الانتشار الواسع لها في جميع العالم واكثر قريبا من الجيل الحالي ، فيما نسبة 12.5% لا يستخدمونها و ذلك بسبب جهلهم بطريقة استعمالها او عدم القدرة على اقتنائها .

- السؤال رقم(14) : اي شكل من اشكال التكنولوجيا الحديثة تميل اليه؟

الاجابة	التكرار	النسبة
الانترنت	54	67.5%
قواعد البيانات	03	3.75%
الاعوية الرقمية	21	26.25%
اخرى	02	2.5%
المجموع	80	100%

الجدول رقم (18) : اشكال التكنولوجيا الحديثة التي يميل اليها الطلبة .

من خلال الجدول نرى ان نسبة 67.5% من الطلبة تميل الى استخدام الانترنت لإمكانية البحث على ما يحتاجونه بالتحديد ، و 26.25% يستخدمون الاعوية الرقمية فقط وذلك راجع لعدم امتلاكهم الانترنت و أنهم يعتبرون المصادر الرقمية تعادل المطبوعة ، و 3.75% يميلون الى قواعد البيانات و البحث من خلالها لأنها تحوي طرق هائلة للوصول لشتى انواع المعرفة ، و 2.5% من الطلبة يستخدمون وسائل أخرى تتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي بهدف التواصل وكذلك البحث من خلاله على معلومات .

**السؤال رقم (15) : ما هدفك من استخدام التكنولوجيا الحديثة ؟**

النسبة	التكرار	الهدف
47.5%	38	انجاز الواجبات البيداغوجية
36.25%	29	ملء وقت الفراغ
00%	00	التتقيف وزيادة المعلومات
16.25%	13	التواصل مع الاخرين
00%	00	اخرى
100%	80	المجموع

**الجدول رقم (19) : الهدف من استخدام التكنولوجيا الحديثة .**

من خلال البيانات في الجدول اعلاه يتبين ان نسبة 47.5% من الطلبة هدفهم هو انجاز الواجبات البيداغوجية فقط ويعود ذلك لعدم وجود دافع اخر لاستخدامها او انهم لا يملكون وقتا ، ويهدف نسبة 36.25% الى ملء اوقات الفراغ فقط اما عن طريق استخدام التكنولوجيا في اشياء مفيدة او العكس في اللهو دون فائدة و نسبة 16.25% يستخدمون التكنولوجيا الحديثة من أجل التواصل مع الآخرين او المناقشة عن بعد دون الحاجة الى اللقاء المباشر فيما لم يقل أي طالب أنه يستخدمها من أجل التتقيف أو أشياء أخرى ومنه نستنتج ان الطلبة غير واعين بمنافع التكنولوجيا الحديثة الكثيرة و المختلفة .

**-السؤال رقم (16) : ماهي الوسيلة المعتمدة في التكنولوجيا الحديثة؟**

النسبة	التكرار	الاجابة
77.5%	62	الهاتف الذكي
16.25%	13	الحاسوب
6.25%	05	اللوحة الالكترونية
100%	80	المجموع

**الجدول رقم (20) : الوسيلة المستخدمة في استخدام التكنولوجيا الحديثة .**

من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا ان نسبة 77.5% من الطلبة يعتمدون على الهاتف الذكي في استخدام التكنولوجيا الحديثة ويعتمد نسبة 16.25% على الحاسوب و 6.25% يعتمدون اللوح الالكتروني . وهذا راجع للانتشار الواسع للهواتف الذكية و امكانية امتلاكها من طرف جميع الطلبة و ايضا امكانية استخدامه بسهولة و يستعمل لغايات مختلفة ، فيما الحصول على حاسوب شخصي اكثر صعوبة و اللوح الالكتروني يستخدم اكثر داخل المنزل فقط .

السؤال رقم(17) : ماهي اسباب استخدام التكنولوجيا الحديثة؟

النسبة	التكرار	الاجابة
7.5%	06	اقل تكلفة
88.75%	71	المرونة
3.75%	03	سهولة توفيرها
100%	80	المجموع

الجدول رقم (21) :أسباب استخدام التكنولوجيا الحديثة.

من خلال الجدول في الأعلى فان نسبة 88.75% من الطلبة يرجعون سبب استخدام التكنولوجيا الحديثة الى المرونة في استخدامها في أي مكان و زمان ، حيث يمكن استخدامها في البيت او وسائل النقل او في الجامعة وفي كل وقت دون انتظار اوقات عمل المكتبة او البحث عن كتب من اي مكان ، و يرى 7.5% من الطلبة أن السبب هو نقص التكلفة فيما يرى 3.75% أن السبب هو سهولة توفيرها.

السؤال رقم(18): هل أثرت التكنولوجيا الحديثة في مسارك الجامعي؟

النسبة	التكرار	الاجابة
63.75%	51	نعم
36.25%	29	لا
100%	80	المجموع

الجدول رقم (22) : تأثير التكنولوجيا الحديثة في المسار الجامعي من عدمه.

من خلال تحليل النتائج في الجدول فان نسبة 63.75% يرون أن التكنولوجيا الحديثة اثرت في مسارهم الجامعي ويرجعون ذلك الى ان استخدامها جعلهم اكثر إماما بما يدرسون و قلل من مشقة إنجاز أعمالهم البيداغوجية وتسهيل التواصل وتوفير المسافات.

أما نسبة 36.25% يرون أن التكنولوجيا لم تؤثر في مسارهم الجامعي بحيث لا يستخدمونها في مجالات الجامعة وكل متطلباتهم تتم تقليديا و يستعملون الكتاب المطبوع .

**-السؤال رقم (19) : ماهي الطريقة الأنسب للقراءة بالنسبة لك؟**

النسبة	التكرار	الإجابة
32.5%	26	عن طريق الكتب المطبوعة
67.5%	54	عن طريق التكنولوجيا الحديثة
100%	80	المجموع

**الجدول رقم (23) : الطريقة الأنسب للقراءة بالنسبة للطلبة.**

من خلال تحليل بيانات الجدول يتضح أن 67.5% من الطلبة يرون أن القراءة عن طريق التكنولوجيا الحديثة هي الأنسب لما تتيحه من مصادر متعددة في مكان واحد وايضا في القراءة من الوسائل التكنولوجية لا نحتاج إضاءة ويمكننا القراءة في اي مكان , و أما 32.5% يرون أن القراءة عن طريق الكتب المطبوعة هي الطريقة الأنسب وذلك راجع لأن الكتاب المطبوع يحمل معلومات لا توجد في الوسائل التكنولوجية و ايضا يعتبرون القراءة من خلاله تزرع الافكار في العقل .

**-السؤال رقم (20) : هل ترى أن التكنولوجيا الحديثة تتجه نحو القضاء على الكتاب**

**المطبوع؟**

النسبة	التكرار	الإجابة
57.5%	46	نعم
42.5%	44	لا
100%	80	المجموع

**الجدول رقم (24) : قضاء التكنولوجيا على الكتاب المطبوع من عدمه.**

من خلال آراء الطلبة فإن 57.5% يقولون أن التكنولوجيا الحديثة ستقضي على الكتاب المطبوع لأنها اصبحت في تطور مستمر و تضاهي معلوماتها ما تحويه الكتب المطبوعة و ايضا تحافظ على حقوق الملكية الفكرية و أصبحت اكثر مصداقية , فيما يقول 42.5% أن الكتاب المطبوع سيحافظ على تواجد له لتاريخه الحافل و ايضا الأزمات الكثيرة التي مرت به و المنافسة المستمرة له .

ويعود التقارب في النتائج الى ان التكنولوجيا الحديثة لا تهدف للقضاء على الكتاب المطبوع انما هي مكملة له.



-السؤال رقم (21) : كيف يمكنك الموازنة بين استخدامك للتكنولوجيا الحديثة و الكتاب

المطبوع للحصول على المعلومة ؟

النسبة	التكرار	الاجابة
15%	12	استخدام التكنولوجيا للحصول على الكتاب المطبوع
20%	16	اللجوء الى التكنولوجيا عند عدم وجود كتب مطبوعة
32.5%	26	لا يمكن الموازنة
16.25%	13	يجب دمج التكنولوجيا مع الكتب المطبوعة
16.25%	13	دون جواب
100%	80	المجموع

الجدول رقم (25): طرق الموازنة بين استخدام التكنولوجيا الحديثة و الكتب المطبوعة.

من خلال تحليل اجابات السؤال 21 في الجدول أعلاه فإن نسبة 32.5% يقولون أنه لا يمكن الموازنة بين استخدام الكتاب المطبوع و التكنولوجيا الحديثة و أجاب نسبة 20% أن الحل في اللجوء الى التكنولوجيا الحديثة عند عدم توفر الكتب المطبوعة فقط و يرى 15% أنه يتوجب إستخدامها من أجل الحصول على الكتاب المطبوع .

يقول 16.25% أنه يجب دمج التكنولوجيا و الكتاب المطبوع و تمكين المستفيدين من الحصول عليهما معا في مكان واحد ولم يجب 16.25% عن السؤال.

### 5/النتائج العامة للدراسة :

من خلال تحليل بيانات استمارة الاستبيان و تفسيرها توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

❖ أغلبية طلبة كلية العلوم الانسانية بجامعة العربي التبسي تتراوح أعمارهم بين 18 و 23

سنة من خلال النسبة 56.25% حسب الجدول رقم (01).

❖ أن العدد الأكبر من طلبة الكلية يدرسون سنة أولى جذع مشترك كما جاء في الجدول

رقم (02) بنسبة 40%.

❖ توصلنا أن 60% من الطلبة يعتبرون القراءة نشاط ثانوي كما هو موضح في الجدول رقم (03).

❖ طلبة كلية العلوم الانسانية يفضل أغلبيتهم القراءة في مجال تخصصهم بنسبة 68.75% وذلك ما جاءت به نتائج الجدول رقم (04).

❖ معظم الطلبة يقومون بقراءة الوثائق ذات الشكل الالكتروني كما أكدته الجدول رقم (05) بنسبة 67.5%.

❖ نسبة معتبرة من الطلبة يلجؤون للقراءة عند الحاجة فقط و تقدر ب 35% كما جاء في الجدول رقم (06).

❖ غاية الأغلبية من الطلبة من القراءة هي تعليمية فقط بنسبة 68.75% وذلك يوضحه الجدول رقم (07).

❖ معظم طلبة كلية العلوم الانسانية يفضلون القراءة إما في المكتبة أو المنزل بنفس النسبة 37.5% مثلما جاء في الجدول رقم (08).

❖ أجمع 82.5% من الطلبة أنهم يفضلون القراءة بمفردهم كما جاء في نتائج الجدول رقم (09).

❖ نسبة عالية من الطلبة لا يفضلون استخدام الكتاب المطبوع كما أتى في الجدول رقم (10).

❖ ترى نسبة معتبرة من الطلبة أنهم لا يستخدمون الكتاب المطبوع بسبب توفر البدائل، وذلك ما توضحه نتائج الجدول رقم(11).

❖ 65% من الطلبة يرون أن الكتاب المطبوع أصبح مجرد تراث قديم، وذلك باعتماد نتائج الجدول رقم (12).

❖ أغلب الطلبة لا يستخدمون الكتاب المطبوع في واجباتهم البيداغوجية، وذلك بنسبة 67.5%.

❖ نسبة معتبرة يرون أن الكتاب المطبوع هو وسيلة تعليمية بالدرجة الأولى كما هو مبين في الجدول رقم (14).

❖ أبدى جل الطلبة تخوفهم من أن الكتاب المطبوع لن يحافظ عن مكانته التي تبوأها منذ القدم وذلك بنسبة 83.75% كما يوضحه الجدول رقم (15).

- ❖ هناك تقارب في رؤية الطلبة حول تأثير التكنولوجيا الحديثة في الكتاب المطبوع. ويوجد من يراه ايجابي أو سلبي كما يوضحه الجدول رقم (16).
- ❖ معظم طلبة كلية العلوم الانسانية يستخدمون التكنولوجيا الحديثة وهذا بالرجوع إلى الجدول رقم(17) ونسبة %87.5.
- ❖ يميل أغلب الطلبة إلى الانترنت في أشكال التكنولوجيا الحديثة بنسبة %67.5 مثلما بينته النتائج في الجدول رقم (18).
- ❖ يهدف الطلبة من استخدام التكنولوجيا الحديثة الى إنجاز الواجبات البيداغوجية بنسبة %47.5 وهذا يبينه الجدول رقم (19).
- ❖ الهاتف الذكي هو الوسيلة الأكثر استخداما من طرف الطلبة في الولوج الى عالم التكنولوجيا الحديثة بنسبة %77.5 بناء على نتائج الجدول رقم (20).
- ❖ مرونة استخدام التكنولوجيا الحديثة في أي مكان وزمان هو ما جعل الطلبة يلجأون اليها بنسبة %88.75 مثلما جاء في الجدول رقم (21).
- ❖ ترى نسبة معتبرة أن التكنولوجيا أثرت في مساهم الجامعي وهذا يؤكد الجدول رقم (22).
- ❖ يرى %67.5 من الطلبة أن الطريقة الأنسب للقراءة هي عن طريق التكنولوجيا الحديثة وهذا بناء على نتائج الجدول رقم (23).
- ❖ لم يكن هناك إجماع على أن التكنولوجيا الحديثة تتجه للقضاء على الكتاب المطبوع كما نرى في نتائج الجدول رقم (24).
- ❖ حاول الطلبة إعطاء حلول للموازنة بين استخدام التكنولوجيا الحديثة و الكتاب المطبوع من اجل الحصول على المعلومة و بالرغم من ذلك فإن نسبة معتبرة منهم يرون أنه لا يمكن الموازنة كما جاء في نتائج الجدول رقم (25).

## 6/نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات :

من خلال تحليل بيانات الاستبيان و الذي يتعلق بمقروئية الكتاب المطبوع في ظل التكنولوجيا الحديثة توصلنا الى النتائج التالية :

-الفرضية الاولى / مقروئية الكتاب المطبوع ضئيلة بصفة عامة وتقتصر على البحوث العلمية فقط.


يمكننا القول بأن هذه الفرضية محققة بنسبة %70 وهذا يبينه الجدول رقم (03) لأن معظم الطلبة يعتبرونها نشاط ثانوي و ايضا الجدول رقم (07) و الذي يوضح ان غاية الطلبة تبقى تعليمية فقط بالدرجة الاولى.

-الفرضية الثانية / قل إهتمام الطلبة بالكتاب المطبوع مع تطور التكنولوجيا الحديثة. هذه الفرضية محققة بنسبة %85 و يبين ذلك الجدول رقم (15) الذي يقر بأن الكتاب المطبوع لن يحافظ على مكانته التي تتوأها لقرون من الزمن و هذا بنسبة %83.75 و الجدول رقم (17) الذي يبين أن نسبة %87.5 من الطلبة يستخدمون التكنولوجيا الحديثة.

-الفرضية الثالثة / اخذت التكنولوجيا الحديثة حيزا كبيرا من اهتمامات الطالب و جعلته يهجر الكتاب المطبوع.

هذه الفرضية محققة الى حد بعيد وذلك باعتماد نتائج الجدول رقم(22) وهي أن التكنولوجيا اثرت في المسار الجامعي لنسبة عالية من الطلبة و الجدول رقم (23) إذ أن نسبة عالية من الطلبة يرون أن القراءة عن طريق التكنولوجيا الحديثة هي الأنسب و الجدول رقم (24) بما أن نسبة معتبرة من الطلبة يرون التكنولوجيا الحديثة تتجه للقضاء على الكتاب المطبوع





خاتمة

**خاتمة :**

يعتمد الانسان على المقروئية في اكتساب شتى المعارف الانسانية ، وهي اساسية في الثقافة و الوعي الاجتماعي ، لذلك يجب توافر مواد قابلة للقراءة تلبي الاحتياجات و الرغبات ، ولقد توفرت الكتب المطبوعة منذ زمن بعيد وكانت تنتشر في جميع ارجاء العالم ، لكن في وقتنا الراهن اصبحت هناك منافسة لها مع انتشار التكنولوجيا الحديثة وهو ما أثر على مقروئية الكتب المطبوعة تأثيرا سلبيا وتناقص تداولها في السنوات الاخيرة خاصة في اوساط الطلبة ، وطغى عليها الوسائل التكنولوجية المتعددة.

ومن خلال تحليل النتائج وبيانات الدراسة تبين أن الكتاب المطبوع اصبح حبيس الرفوف اكثر من اي وقت مضى و أن طلبة كلية العلوم الانسانية بجامعة العربي التبسي يفضلون التكنولوجيا الحديثة في معظم واجباتهم البيداغوجية و خاصة القراءة و التواصل و ايضا نقص شغفهم بالكتاب المطبوع ولم يعد من بين اولويتهم .

و في الاخير نتمنى ان يساهم هذا البحث في افادة غيرنا وخدمة البحث العلمي والحفاظ على الكتاب المطبوع.





# قائمة المراجع

## المعاجم و القواميس:

1-الشامي، احمد: المعجم الهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات والمعلومات، ط2، الرياض، دار المريخ للنشر، 1988

2-البعلبكي رمزي منير: معجم المصطلحات اللغوية، بيروت، دار العلم للملايين، 1990

3-نجار فريد: المعجم الموسوعي لمصطلح التربية، بيروت، ط1، مكتبة لبنان للنشر، 2003

4-الرحي محمد: المكتبة المدرسية في التعليم والتعلم، دليل أمين المكتبة العربية للتربية والثقافة، 2002

## الكتب :

5- أبو عمشة، خالد حسين، المقروئية: ماهيتها: أهميتها وكيفية قياسها، دار الألوكة، الرياض، 2015

6- أحمد محمد عبد القادر والناصر حسن: اتجاهات جديدة في تعليم اللغة العربية، البحرين، دار المسيرة، 1993

7- أسامة السيد محمود وآخرون: المصادر المرجعية المتخصصة، القاهرة ، المكتبة الأدبية، 1991م

8- بوجمعة سعدي نصيرة: عقود نقل التكنولوجيا في مجال التبادل الدولي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992م

9-البودي منى ابراهيم: قرائية الكتب الدراسية: كتب تعلم القرائية في الوطن العربي بين القرائية والإخراج، مصر، مج1

10- حبيب الله محمد : أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق: المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعليم، ط1، عمان، دار عمار، 1997

11-جيم بايينز: تطوير قواعد بيانات الويب خطوة خطوة، ترجمة مركز التعريب والبرمجة، القاهرة، الدار العربية للعلوم، 2000

12- حسن رشاد : الكتاب والمكتبة والقارئ، دط، دار المعارف، القاهرة

- 13- محمد عبد الحميد أحمد: البحث العلمي في تكنولوجيايات التعليم، القاهرة، علم الكتب، 2005م
- 14- دليو فيصل: التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، عمان، دار الثقافة، 2010
- 15- الرفاعي، عبد الجبار. معجم المطبوعات العربية في ايران ، طهران: مؤسسة الطباعة والنشر .1993م
- 16- السالم سالم: تطوير الموارد البشرية في قطاع المعلومات في البيئة الالكترونية: دراسة للاهتمام المؤسسي في السعودية، عالم الكتب، مج23، ع5-6
- 17- الشمي حسين عبد الرحمان: اللورقية : الكتاب الورقي بين البقاء والزوال، ط1، القاهرة، 1995م
- 18- الطناحي محمود محمد: الكتاب المطبوع بمصر في القرن19، ط1، دار الهلال، القاهرة، 1996
- 19- عبده سمير: العرب والتكنولوجيا، دار الآفاق الجديدة، د ن، 1981م
- 20- عصام توفيق أحمد ملحم: مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية، ط1، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، 2011
- 21- عصمت عبد الله الشيخ: دور نظم تكنولوجيا المعلومات في تسيير وفعالية العمل الإداري، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998م
- 22- غربي علي، نزار يمينة: التكنولوجيا المستوردة وتنمية الثقافة العمالية بالمؤسسات، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، جامعة منتوري ، قسنطينة، 2002
- 23- الفار ابراهيم: تربيوات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين، تكنولوجيا ويب (2.0)، ط1، 2012م، مصر
- 24- محمد السيد عبد السلام: التكنولوجيا الحديثة والتنمية في الوطن العربي، المجلس المطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، د س
- 25- وائل اسماعيل مختار: مصادر المعلومات، ط1، عمان، دار المسيرة، 2010

### الرسائل الجامعية :

- 26- بلخيري فاطمة: استغلال براءة الاختراع في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 1998

- 27- الحمزة منير: صناعة المعلومات الالكترونية في الجزائر، الواقع والآفاق، اطروحة دكتوراه، دراسة مسحية على المكتبات الجامعية، الجزائر، 2014م
- 28- الدوسري مشاعل بنت صالح: تقويم محتوى كتاب المطالعة العربية للصف الأول متوسط بالسعودية في ظل معايير المقرئية، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عمان، 2004
- 29- السريحي حسن، السريحي منى: النشر الالكتروني: دراسة نظرية لبعض قضايا الدوريات الالكترونية في المكتبات الأكاديمية، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج6، ع2
- 30- علاونة عمر، حلمو، مستوى فهم المادة المقروءة باللغة العربية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2001
- 31- غلوطي لمين: تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيرها على تحسن الأداء الاقتصادي للمؤسسة، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2004
- 32- مانع، سارة، مقروئية الكتاب الورقي لدى الطالب الجامعي في ظل انتشار التكنولوجيا الحديثة، مذكرة ماستر، جامعة ام البواقي، 2017
- 33- مذكر بن هذيان فلاح، البصيصي، مستوى مقروئية كتب للعلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية، مذكرة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، 2014
- 34- مزيش مصطفى: مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية، مذكرة دكتوراه، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2009
- 35- الربيعي محمد: المكتبة المدرسية في التعليم والتعلم: دليل أمين المكتبة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2002
- 36- نجادات زكي عبد الكريم: مقروئية كتب المطالعة للصفوف الثامن والتاسع والعاشر من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن، 2000
- 37- السامرائي هيفاء حميد حسن، قياس مقروئية كتب القراءة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية في العراق، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، رسالة دكتوراه، 2004

38-البسيوني، سامية علي: مجلة القراءة والمعرفة، العدد19، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، 2002

39-اللامي، رحيم علي صالح ، الزويني، ابتسام ، المقروئية: مستوياتها- العوامل المؤثرة فيها-صعوبات تطبيقها ،مجلة كلية التربية الأساسية . العدد.17، 2014

40-شرف عواد نبيلة: تنمية الميول القرائية لدى الأطفال، مجلة التربية، العدد30، 1990

41-عماشة محمد: مجلة المعلوماتية، وزارة التربية والتعليم، ع24

42- محمود عيسى: التقنية الحديثة وادارة الموارد البشرية: هيكله وحجم الموارد البشرية، مجلة التدريب والتقنية، مجلد2، عدد1

43-أحمد خيربي: قواعد البيانات ووظائفها وأنماطها، مجلة لغة العصر، ع79، القاهرة، الأهرام للكمبيوتر والانترنت والاتصالات، 2008

44- ميخائيل موريس: النظم الرقمية واسهاماتها في النهوض بخدمات المكتبات المتخصصة، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 2001م، مج6، ع2

### ويبوغرافيا :

45-الواغيش ، ادريس ، التكنولوجيا و الكتاب المطبوع تاريخ الزيارة 2020 /02/22

<https://nebrasse/post18.html>


46-http://ar.wikipedia.org20:12الساعة.2020/03/17الزيارة

47-http://etawasol.org.24/2/2020.14:20

48-ويبيديا: قاموس التكنولوجيا عبر الانترنت لمتخصصي تكنولوجيا المعلومات والحوسبة وتكنولوجيا المعلومات

### مصادر اجنبية :

49–Antonio G and Harmilen F a semantic web primer. The mit pres. Cambridge.  
London. Engend.2008.



الملاحق



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة العربي التبسي - تبسة -

كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الانسانية

قسم علم المكتبات و المعلومات

تخصص : تسيير و معالجة المعلومات

استمارة الاستبانة

في إطار إعداد بحث لنيل شهادة الماستر LMD في علم المكتبات و المعلومات

**تحت عنوان:**

واقع مقروئية الكتاب المطبوع في ظل التكنولوجيا الحديثة

دراسة ميدانية بقسم العلوم الانسانية جامعة العربي التبسي.

**تحت إشراف:**

**من إعداد الطلبة:**

أ. شفرور عائشة.

\*سديرة عادل

\*لعجال أكرام

أخي الكريم ، أختي الكريمة

نضع بين أيديكم الكريمة هذه الاستبانة ، آملين أن تمنحونا جزءا من وقتكم الثمين ، ونشكر لكم بداية حسن التعاون ، الهدف من وضع الاستبيان هو استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر تسيير و معالجة المعلومات ، كلنا أمل باهتمامكم بهذه الرسالة مما يسهم في نجاحها كما ننوه إلى أن كل الإجابات مقبولة مهما كانت ، فهدفنا هو الوصول إلى آراءكم بكل مصداقية.

ملاحظة : الرجاء وضع علامة (X) أمام الجواب المناسب ، وتقديم الإجابات الصحيحة في أماكنها

**الموسم الجامعي / 2020/ 2019**



## صفات العينة:

### السن:

● من 18 إلى 23 سنة

● من 24 إلى 29 سنة

● 30 فما فوق

### التخصص:

● علم المكتبات  ● اعلام واتصال

● تاريخ  ● سنة اولى جذع مشترك

## المحور الأول : المقروئية في أوساط الطلبة.

1- هل تعتبر القراءة في نشاطك اليومي؟ :

● نشاط رئيسي  ● نشاط ثانوي

2- في أي مجال تفضل القراءة؟

● في مجال تخصصك  ● مجالات ثقافية

● مجالات اخرى، اذكرها.....

3- ما شكل الوثائق التي تقوم بقراءتها؟

● شكل مطبوع  ● شكل الكتروني

4- ما هو الوقت المستغرق للقراءة في اليوم؟

● أقل من ساعة  ● من ساعة إلى ساعتين

● أكثر من ساعتين  ● حسب الحاجة

5- ماهي غايتك من القراءة ؟

- غاية ثقافية
- غاية تعليمية
- ملئ أوقات الفراغ
- أخرى أذكرها .....

6- ما هو المكان الذي تفضل القراءة فيه ؟

- المكتبة
- المنزل
- وسائل النقل
- أخرى أذكرها.....

7- كيف تفضل القراءة؟

- بمفردك
- داخل مجموعة

المحور الثاني: الكتاب المطبوع في أوساط الطلبة.

8- هل تفضل استخدام الكتاب المطبوع ؟

- نعم
- لا

إذا كانت الإجابة لا يرجى الإجابة على ما يلي:

\* ما سبب عدم استخدام الكتاب المطبوع؟

- ضيق الوقت
- توفر البدائل
- عدم الرغبة فيه
- أخرى.....

\* هل أصبح الكتاب المطبوع لديك مجرد تراث قديم ؟

- نعم
- لا

إذا كانت الإجابة بنعم، علل.....

9- هل تستخدم الكتاب المطبوع في واجباتك البيداغوجية (تحضير بطاقات فنية، انجاز بحوث، ...الخ)؟

- نعم  ● لا

10- ماذا يمثل لك الكتاب المطبوع؟

- وسيلة تعليمية  ● وسيلة تثقيفية

- وسيلة ترفيه

● أخرى اذكرها .....

11- هل ترى أن الكتاب المطبوع سيحافظ على مكانته التي تبوأها منذ القدم؟

- نعم  ● لا

\* في كلتا الحالتين كيف ذلك.....

12 ماهو تأثير التكنولوجيا الحديثة على الكتاب المطبوع؟

- ايجابي

- سلبي

\*في كلتا الحالتين، علل.....

المحور الثالث: التكنولوجيا الحديثة في أوساط الطلبة وتأثيرها على الكتاب المطبوع.

13- هل تستخدم التكنولوجيا الحديثة؟

- نعم

- لا

أي شكل من أشكال التكنولوجيا الحديثة تميل إليها؟-14

- الانترنت

- قواعد البيانات

- الأوعية الرقمية

● أخرى أذكرها.....

15- ما هدفك من استخدام التكنولوجيا الحديثة؟

- انجاز الواجبات البيداغوجية
- ملئ وقت الفراغ
- التثقيف وزيادة المعلومات
- التواصل مع الآخرين

أخرى، اذكرها.....

16- ماهي الوسيلة المعتمدة في التكنولوجيا الحديثة ؟

- الهاتف الذكي
- الحاسوب
- اللوح الالكتروني

17- ماهي أسباب استخدام التكنولوجيا الحديثة؟

- أقل تكلفة
- المرونة(استخدامها في أي مكان وزمان )
- سهولة توفيرها

- هل أثرت التكنولوجيا الحديثة في مسارك الجامعي ؟ 18

- نعم
- لا

إذا كانت الاجابة بنعم، كيف ذلك.....

19- ما هي الطريقة الأنسب للقراءة بالنسبة لك ؟

- عن طريق الكتب المطبوعة
- عن طريق التكنولوجيا الحديثة

20- هل ترى أن التكنولوجيا الحديثة تتجه نحو القضاء على الكتاب المطبوع؟

- نعم

- لا

21- كيف يمكنك الموازنة بين استخدامك للتكنولوجيا الحديثة والكتاب المطبوع للحصول على المعلومة؟

.....  
.....

## ملخص

تهدف دراستنا الى معالجة موضوع مقروئية الكتاب المطبوع من طرف الطلبة الجامعيين في ظل انتشار التكنولوجيا الحديثة ، القينا الضوء على عنصرين في غاية الاهمية وهما المقروئية و الكتاب المطبوع ، لانهما يعتبران اهم ادوات اكتساب العلم و المعرفة و يعتمد عليهم الطلبة بدرجة كبيرة في مشوارهم الجامعي ، ودرسنا تأثير انتشار التكنولوجيا الحديثة على واقع ومستقبل الكتاب المطبوع ، واعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي ، وتم تبني استمارة استبانة كأداة رئيسية في الدراسة و التي وزعت على 80 طالبا ، وتم اعتماد تحليل البيانات من خلال الأجوبة التي قدمها مجتمع الدراسة ، وكانت النتائج المتحصل عليها مطابقة بدرجة كبيرة للفرضيات ، وهذا يوضح الوضع السيئ للكتاب المطبوع و التأثير السلبي للتكنولوجيا الحديثة عليه .

## الكلمات المفتاحية

المقروئية - الكتاب المطبوع - التكنولوجيا الحديثة .